

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات )

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيلغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتر عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



وكيل يامال  
لريال مدريد: أخر جوهه من  
رؤوسكم!

7 من

3 من الإعلان النهائي للتعداد العام: سكان العراق يبلغون 46 مليوناً و118 ألف نسمة

3 من وزير العدل: خطة لتخفيض نسبة الإكتظاظ في السجون



2 من ملتقى بحر العلوم يناقش آفاق

العلاقات العراقية التركية في ظل

النظام الدولي الجديد

الجزء الثالث

## رئيس الوزراء يوجه بإنزال أقسى الإجراءات القانونية بحق مزوري معاملات التقاعد

بغداد - المواطن

وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، بتفعيل صندوق تقاعد الموظفين للمشاركة بإنجاز مشاريع استثمارية، فيما شدد على إنزال أقسى الإجراءات القانونية بحق مزوري معاملات التقاعد. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع

السوداني، أجرى، صباح الاثنين، زيارة إلى مقر هيئة التقاعد الوطنية، ترأس خلالها اجتماعاً ضم رئيس الهيئة والكادر المتقدم فيها». ووجه السوداني خلال الاجتماع «بإطلاق الوجبة الخامسة من الرواتب التقاعدية لمنتسبي الجيش العراقي السابق قبل عيد الفطر المبارك، وإكمال الوجبة السادسة بعدها مباشرة، لبيت غلق هذا الملف بشكل نهائي». كما وجه «بصرف الفروقات المالية لجرحي

القوات الأمنية، وتشكيل لجنة لحصر الأعداد المتبقية من أسرى حرب ١٩٩١ لإكمال إجراءاتهم التقاعدية».

وأوعز «بارسال لجنة من هيئة التقاعد ومؤسسة الشهداء الى محافظة الأنبار لحسم ملف متقاعدي ضحايا الإرهاب في محافظة الأنبار، بعد إجراء عملية تدقيق و صرف فروقات متقاعدي ضحايا الإرهاب في المحافظة ممن تجاوزوا عملية التدقيق أسوة ببقية

المحافظات، وإجراء معاملات المستحقين بانسيابية من أجل وصول روايتهم دونما تأخير، وإنزال أقسى الإجراءات القانونية بحق المزورين في معاملات التقاعد».

ووجه رئيس مجلس الوزراء «بتفعيل صندوق تقاعد الموظفين للمشاركة بإنجاز مشاريع استثمارية ولاسيما في قطاع السكن»، مشدداً على «ضرورة أن تعطى وزارة الصحة الأولوية لعلاج المتقاعدين خارج العراق، وعلى نفقة

الدولة، من خلال تفعيل التأمين الصحي للمتقاعدين وبالتنسيق مع هيئة التقاعد».

وأكد السوداني على «الإسراع في إنجاز برنامج الأتمتة ليشمل جميع مراحل ومفاصل العمل لإنجاز المعاملات إلكترونياً بشكل كامل»، موعزاً «بتأهيل البنائات، وتهئية مبان خدمية لمدريات التقاعد في المحافظات، بمواصفات وتصاميم حديثة تأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات التكنولوجية، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى

الخدمة المقدمة لهذه الشريحة المهمة». وشدد على «ضرورة إنجاز معاملة التقاعد بشكل دقيق ووقت قياسي»، مؤكداً أن «عدم إكمال معاملة التقاعد كان بسبب حالات الفساد».

وأشار الى «قضية ورثة المتقاعدين، كونهم فئة منسية، استحدثت تعديل الرواتب ضمن اهتمام الحكومة برفع المستوى المعيشي، ومخصصات تحسين المعيشة».

## المشروع يُعد انموذجاً لتحقيق أمن الطاقة الإقليمي والدولي

# الدكتور بحر العلوم يطلق مبادرة انبوب الغاز القطري العراقي التركي

بغداد-المواطن

شارك الدكتور ابراهيم بحر العلوم وزير النفط الأسبق في مؤتمر حوار بغداد في الجلسة الثانية المخصصة حول الممرات الاقتصادية والطاقة الإقليمية مؤكداً أن (مشروع طريق التنمية (ايقونة العراق)، وهو المشروع الاستراتيجي الواعد والأول من نوعه منذ تأسيس الدولة العراقية. يسهم المشروع في تحويل العراق الى مركز إقليمي للنقل والتجارة، ومن الرفاعات الفاعلة لإخراج العراق من عنق الاقتصاد الريعي. يقول احد الدبلوماسيين الأجانب الذين زاروا ميناء الفاو مؤخراً مع مجموعة من البعثات الدبلوماسية في العراق في حديثه عن طريق التنمية ( ما رأيناه في ميناء الفاو من انجاز على الأرض، زدنا ايماناً بان المشروع يخطو خطوات سريعة، وهناك إرادة واضحة لتحقيقه).

الطاقة النظيفة يكون رعاته هم رعاة طريق التنمية: (ان الرؤية الاستثمارية التي نود طرحها في هذا المؤتمر ومنسجمة مع عنوان الجلسة التي تناقش ممرات الطاقة والتعاون الإقليمي تتطلب من رعاة مشروع التنمية (العراق وتركيا وقطر إضافة الى الامارات العربية) دراسة مشروع نقل الغاز الى أوروبا، في خطوة تكاملية مع طريق التنمية، ليصبح العراقي ليس فقط ممرًا للنقل والتجارة العالميين وممرًا استراتيجيًا لنقل الطاقة النظيفة، فحسب يتصدى لدور ريادي لتحفيز المنطقة وأوروبا لتخفيف انبعاثات الغازات الدفينة.

وحدد الدكتور بحر العلوم مسار الانبوب (ان المسار الجغرافي لأنبوب الغاز القطري العراقي التركي يفترض ان يتخذ جغرافياً مع مسار طريق التنمية ويصبح الممر الجغرافي الواحد لتحقيق كفاءة عالية وأقل تحملاً للمخاطر. ينطلق الانبوب من حقل الغاز الكبير في المياه القطرية الإقليمية، ويمتد عبر الخليج باتجاه ميناء الفساو. ويتجه الانبوب شمالاً باتجاه البصرة، الى الناصرية، الى السماوة فيغداد فالموصل وصولاً لفيشخابور).

وأشار الى حسابات الكلفة الاجمالية للمشروع قائلا ( فحسباً للتقديرات الأولية فسان التكلفة الاجمالية لأنبوب ستون بحدود ١٥ مليار دولار ويطول اجمالي ١٦٠٠ كيلومتر مع قدرة نقل تصل الى ٧٥ مليار متر مكعب سنوياً، وان اتحاد المسارين سيسهم في تخفيض كلفة الانبوب بحدود ١٥-٢٥٪. ان هذا المشروع سيسهم في

توفير الغاز الى الأسواق الأوربية وسيزيد من زخم استخدام الغاز الطبيعي لتقليل الاعتماد على الوقود التقليدي. وتزويد العراق بما يحتاجه من كميات لتوليد الطاقة الكهربائية كذلك يعزز علاقات التعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي).

وعن دور المشروع في تحقيق امن الطاقة الإقليمي أشار الى انه يمكن ان يلعب المشروع في مرحلة لاحقة دوراً في تعزيز امن الطاقة الإقليمي عبر تلبية احتياجات دول الجوار من الغاز في توليد الطاقة الكهربائية كالكويت والأردن وسوريا والسعودية وهذا ما يعمق الشراكة الاقتصادية ويعزز من الاستقرار السياسي والاقتصادي.

واختتم د بحر العلوم بحضور نخبة من السياسيين والخبراء الأجانب في موضوعة الطاقة (ان هذا المشروع ي طرح رؤية لإيجاد ممر جديد في المنطقة للطاقة النظيفة وان يلعب العراق دوراً تحفيزياً يتناسب وسياساته الوطنية نحو تقليل الانبعاثات الكربونية وممرًا استراتيجيًا لنقل الغاز وتحسين الاستقرار في العراق).

وطالب الدكتور بحر العلوم رعاة طريق التنمية وفي مقدمتهم الحكومة العراقية اجراء حوارات ودراسات حول المشروع: ان هذه المبادرة تحتاج الى حوارات عميقة ودراسات جدوى اقتصادية بين العراق وتركيا وقطر. وان نجاح المبادرة سيعد تشكل خارطة الطاقة من جديد ويعزز امن الطاقة الإقليمي في المنطقة وأوروبا ويسهم في التحول نحو الطاقة المتجددة.

## المشهداني: استمرار تجاهل حقوق وقتل شعبنا الفلسطيني وتهجيره لن يمر دون مواجهة

المواطن-متابعة

عدداً من الخطوات التي يمكن أن تدعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجه فيها مخططات التصفية، وشهد رئيس مجلس النواب على ضرورة بلورة موقف برلماني عربي موحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض مقترحات التهجير واستنكارها ومقاومة تلك المشاريع التي تتبناها حكومات تعيش في أوهام زرعها اللوبي الصهيوني ويحاول تسويقها على أنها أمر ممكن، متجاهلين إرادة الشعوب وقدرتها على الصمود واستعدادها للتضحية دفاعاً عن قضاياها المصرية. ونوه الى ان «العراق يؤكد مرة أخرى التزامه بموقفه المانع عن القضية الفلسطينية ومركزيتها في العمل العربي المشترك، ودعمه الكامل لحقوق أشقائه الفلسطينيين، حتى استعادة حقهم الثابت في أرضهم ودولتهم المستقلة».

لن تمر دون مواجهة». وأضاف ان المشاركة بهذا المؤتمر «تؤكد موقف العراق الراض للتطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم الذي ارتكب ابشع الجرائم بحق الإنسانية في قطاع غزة ويسمّر بارتكاب المزيد منها في الضفة الغربية المحتلة». ولفست الى ان «العراق قد نجح بالتعاون مع وفود البرلمانات والمجالس التمثيلية العربية في تثبيت العديد من المواقف في البيان الختامي للمؤتمر وفي مقدمة ذلك رفض تهجير أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة على حد سواء، ورفض المساس بالمسجد الاقصى المبارك وجميع الأماكن المقدسة، ووجوب احترام الحقوق المدنية والتاريخية للشعب الفلسطيني على اختلاف أديانه ومعتقداته».

وتابع المشهداني «كما أكد العراق موقفه بدعم خطة تحرك برلمانية عربية موحدة تتضمن

حضر رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، من استمرار تجاهل حقوق وقتل وتهجير الشعب الفلسطيني، مؤكداً ان ذلك «لن يم دون مواجهة». وقال المشهداني في كلمته في مؤتمر البرلمان العربي السابع لرؤساء المجالس والبرلمانات العربية الذي تم عقده في مقر الجامعة العربية في القاهرة يوم السبت الماضي: «تمر أمتنا العربية بمرحلة خطيرة وهي تواجه اعنى محاولات التصفية لقضيبتها المركزية المتمثلة بحق الشعب الفلسطيني بتأسيس دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وأن الاستمرار بتجاهل حقوق شعبنا الفلسطيني السبق لب ومحاولة طمسها بالترهيب والتهديد وشن الحروب الظالمة وقتل الأبرياء والعمل على حرق الأرض وتهجير أصحابها هي جريمة دولية

## دورة تدريبية حول نظام ادارة الكوارث وتحليل مخاطرها في ملتقى بحر العلوم للحوار

بغداد-المواطن

ضمن فعاليات مشروع طمأ العراق استضاف ملتقى بحر العلوم للحوار الاحد ٢٣ شباط ٢٠٢٥ الدورة التدريبية الموسومة (نظام ادارة الكوارث وتحليل مخاطرها) ودة من ٢٣ - ٢٤ شباط ٢٠٢٥، الدورة التدريبية تنفذها وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للحد من المخاطر الكوارث (UNDRR) - المكتب الإقليمي في القاهرة وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) وبدعم من ملتقى بحر العلوم للحوار.

وتهدف الدورة التدريبية الى تدريب كافة الوزارات ذات العلاقة بإدارة الكوارث بما فيها حكومة اقليم كردستان العراق على برنامج منصة ادارة المخاطر للكوارث حيث سيوفر هذا البرنامج احصائيات وبيانات كاملة على مقدار الخسائر والأضرار في مختلف القطاعات بسبب آثار التغيرات المناخية وكيفية اعداد الخطط والاستراتيجيات الوطنية لمواجهتها .

## أمانة مجلس الوزراء:

لا تثبيت عقود الزمن الغذائي لغياب التخصيص في الموازنة

بغداد-المواطن

اعتذرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاثنين، عن تثبيت موظفي عقود الأمن الغذائي على الملأك الدائم، بسبب خلو الموازنة الثلاثية من نص جيز التثبيت. وأوضحت وثيقة صادرة عن الأمانة العامة أن «عدم تثبيت عقود الأمن الغذائي على الملأك الدائم يعود الى عدم وجود نص قانوني في بنود الموازنة الثلاثية يجيز ذلك».

## وزير التخطيط: التعداد العام للسكان

خطوة نحو تنمية مستدامة وتوزيع عادل للموارد

بغداد-المواطن

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط، محمد علي تميم، الاثنين، إنجاز العراق أول تعداد سكاني إلكتروني منذ أربعة عقود، فيما أشار إلى أنه خطوة نحو تنمية مستدامة وتوزيع عادل للموارد. وقال تميم، خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة إعلان النتائج العامة للتعداد، انه «لأول مرة منذ نحو أربعة عقود، يتمكن العراق من تنفيذ تعداد سكاني إلكتروني يمنحنا القدرة على تضييق الخواتم التنموية على مستوى أصغر وحدة إدارية، كما يضمن العدالة في توزيع الموارد بين المحافظات، ويرسم خريطة دقيقة للواقع الديموغرافي في البلاد».

وأشار، إلى أن «التعداد سيغير واقع التنمية في العراق، إذ يوفر مؤشرات شاملة حول التركيبة السكانية، وقطاع المباني والسكان، والأنشطة الاقتصادية، والفئات العمرية، والحالة الزوجية، ووفيات الأمهات، والخصوبة، ومستويات التعليم والخدمات، وغيرها من البيانات الحيوية التي ستسهم في ردم الفجوات التنموية في مختلف القطاعات».

## وزير الدفاع: حدودنا مؤمنة بشكل كامل ولا يوجد أي قلق

النجم الأشرف - المواطن

أكد وزير الدفاع، ثابت العباسي، الاثنين، أنه سيبحت توفير أراض لمنسوبي الوزارة في النجف الأشرف، فيما أشار إلى أن الحدود مؤمنة بشكل كامل ولا يوجد أي قلق بشأنها. وقال العباسي في كلمة له خلال مؤتمر صحفي مع محافظ النجف الأشرف يوسف كناوي، إن «زيارتنا لمحافظة النجف الأشرف تهدف للإطلاع على الوضع الأمني، ونحن متابعين لهذا الملف بشكل دقيق مع القيادات الامنية»، مبيناً أن «الزيارة تهدف أيضاً متابعة مسألة توفير قطع الأراضي المخصصة لوزارة الدفاع ضمن موقع الجزيرة في محافظة النجف القريبة من معسكر الديوك».

## السوداني يوجه بإطلاق الوجبة الخامسة من الرواتب التقاعدية لمنتسبي الجيش السابق

بغداد-المواطن

لجنة لحصر الأعداد المتبقية من أسرى حرب ١٩٩١ لإكمال إجراءاتهم التقاعدية، وإرسال لجنة من هيئة التقاعد ومؤسسة الشهداء الى الأنبار لحسم ملف متقاعدي ضحايا الإرهاب في محافظة الأنبار، بعد إجراء عملية تدقيق و صرف فروقات متقاعدي ضحايا الإرهاب في المحافظة ممن تجاوزوا عملية التدقيق أسوة ببقية المحافظات».

زار الاثنين مقر هيئة التقاعد الوطنية ووجه بإطلاق الوجبة الخامسة من الرواتب التقاعدية لمنتسبي الجيش العراقي السابق قبل عيد الفطر المبارك، وإكمال الوجبة السادسة بعدها مباشرة، لبيت غلق هذا الملف بشكل نهائي». وأضاف المكتب، أن «السوداني وجه أيضا بصرف الفروقات المالية لجرحي القوات الأمنية، وتشكيل

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الاثنين، بإطلاق الوجبة الخامسة من الرواتب التقاعدية لمنتسبي الجيش العراقي السابق قبل عيد الفطر المبارك. وقال مكتب رئاسة الوزراء في بيان، إن «السوداني

## وزير العمل يعلن التوجه للتعاقد مع شركات قطاع خاص لتفعيل قانون الضمان

بغداد-المواطن

للمعمل السوزاري، وجان تطبيقها»، مبيناً أن «أحد هذه البرامج، هو إنشاء منصة «مهن» للربط بين الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، حيث وصل عدد المشتركين فيها الى مئات الآلاف». وأضاف الأسدي، «أطلقنا كذلك قروضاً ميسرة للمشاريع المدة للدخل، ورفعنا رأسمال الصندوق الى ٤٠٠ مليار دينار سنوياً، تطلق منها عشرات آلاف المشاريع، كما قمنا بنقل القادرين على العمل من مستقبلي الرعاية الاجتماعية، الى الورارات والقطاع الخاص، الذي يحتاج الى كوارس». وتابع أنه «خلال عام ٢٠٢٣ ركزنا على الرعاية الاجتماعية، حيث تم شمول أكثر من ٩٠٠ ألف أسرة مستفيدة بواقع ثلاثة ملايين فرد، وفي القانون من جهة أخرى».

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، الاثنين، عن التوجه للتعاقد مع شركات قطاع خاص لتفعيل قانون الضمان، فيما أشار الى رفع رأسمال صندوق المشاريع المدة للدخل لـ ٤٠٠ مليار دينار سنوياً، وقال الأسدي، وقال الأسدي، «لوكالة الأنباء العراقية (واع)»: إن «إحدى أهم الفئات المستهدفة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي فئة الشباب الباحثين عن العمل بشكل خاص، إذ إن هناك عدة برامج بهذا الشأن، وردت في منهاج الحكومة

# خبراء وأكاديميون يبحثون فرص وتحديات العلاقات العراقية التركية في ندوة حوارية بمعهد العلمين ملتقى بحر العلوم يناقش آفاق العلاقات العراقية التركية في ظل النظام الدولي الجديد

النجف الاشرف-المواطن

في اطار الموسم الخامس لملتقى بحر العلوم للحوار والخاص بإعادة تقييم مكانة العراق الدولية في النظام الدولي الجديد تم عقد ندوة حوارية في يوم الثلاثاء الموافق 18 شباط 2025 للبحث في آفاق فرص وتحديات العلاقات العراقية التركية ومن وجهة نظر أكاديمية ارتكزت على مخبرات رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه بقسم العلوم السياسية بمعهد العلمين للدراسات العليا وقد شارك في الندوة الحوارية نخبة من الأكاديميين والخبراء والسياسيين وطلبة الدراسات العليا في معهد العلمين .

ادار الندوة الاستاذ الدكتور محمد ياس خضير رئيس قسم العلوم السياسية بمعهد العلمين حيث اشار في افتتاحية الندوة الى ابعاد زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردغان الى بغداد في نيسان 2024 لتعيد رسم اتجاهات العلاقات العراقية التركية باتجاه ثوابت ومصالح العراق وتركيا والتي تمخضت بتوقيع العديد من الاتفاقيات والمذكرات وفي مختلف القطاعات الاقتصادية .



## الجزء الثالث

الحياة السياسية الداخلية بشكل يخلق فيها استقراراً نسبياً، فضلاً عن سياسة تصغير المشكلات التي انتهجتها تركيا بعد تطبيقها مبادئ نظرية العمق الاستراتيجي، وتوقيع العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية وإعادة تقييم التحديات التي تواجهها، وخلق روابط اقتصادية قوية بينها وبين دول الجوار، فضلاً عن انفتاحها وتفاعلها المؤثر مع دول المنطقة.

٢- لقد دخلت تركيا مرحلة جديدة عبر محورين الأول: مرتبط بالمنحى الفكري والثقافي العام عن طريق إعادة انتماؤه الحضاري الإسلامي، والثاني تبني برنامجاً تنموياً للإصلاح الهيكلي والتحرير الاقتصادي والاندماج ضمن الإطار الأوربي.

٣- إن الاستراتيجية التركية تركز على رسم سياسة خارجية طويلة المدى، تقسوم على المصالح الاقتصادية بالدرجة الأساس، إذ لا تتأثر بالعلاقات السياسية المتصارعة فهي استراتيجية مؤسسية لا تعتمد على الشخصية، وهذا ما يمكنها من تحقيق مرحلة أكثر استقراراً في التوازنات الإقليمية والدولية الجديدة.

٤- على الحكومة العراقية السعي في ربط مصالح تركيا السياسية والاقتصادية مع مصالحها والعمل على تقويتها عبر إعادة تفعيل الاتفاقية الثنائية الخاصة بتشكيل المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي الموقعة بين البلدين بناريخ ١٠ تموز ٢٠٠٨، والعمل على توقيع الاتفاقيات العسكرية الأساسية في مجال صناعة الأسلحة، طالما أن موقف تركيا المعلن عنه إن من أولوياتها تجاه العراق هو عودة سلطة الحكومة المركزية على كامل الأراضي العراقية، ولإسما السيطرة على حدودها الشمالية وإنهاء أي تهديد يشكل خطراً على وحدة وسلامة الأراضي العراقية، ودعمه الحكومة ببغداد.

ان الجوار الجغرافي الذي يربط تركيا مع العراق فرض عليها التأثير والتأثر بالوضع السياسي العراقي لا سيما مع العداء الطويل الأمد بين حزب العمال الكردستاني وحكومة تركيا الذي حتم على الحكومة التركية أن تلجأ إلى الحل العسكري للتعامل مع الأطراف المتوافقة معها.

جوارها الجغرافي المباشر، الذي يمثل أحد أهم الأبعاد في سياسة تركيا الخارجية، إذ برز ذلك في استراتيجيتها الخارجية. وفيما يخص العراق ترتبط تركيا بعلاقات تاريخية معه، وازداد الدور التركي من خلال رعايتها مؤتمرات لحل المشكلة والأزمة العراقية ومحاولة إيقاف الاحتقان الطائفي الذي مر به العراق، فضلاً عن زيارة المسؤولين الأتراك للمرجعية الدينية من أجل فتح الحوار مع الجميع في العراق، إذ أن العراق بالنسبة لها أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية فهو يمثل مصلحة حيوية مباشرة لتركيا.

يشترك العراق مع تركيا في مجاري مياه دولية، لا سيما في حوضي دجلة والفرات، إذ يلقي هذا الواقع بظلاله السلبية على العراق لكونه دولة مصب من حيث تراجع كميات المياه الواصلة إليه، وخضوعه إلى كثير من الضغوط السياسية والاقتصادية.

تعد مشكلة المياه إحدى أبرز معضلات العلاقات العراقية التركية منذ القرن العشرين، وقد ساهم تردي العلاقات السياسية في بعض الأحيان إلى انعكاس ذلك على السياسة المائية التركية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالوضع المائي في العراق، فضلاً عن إن الدول تستند على الأمن المائي في تحقيق التنمية المستدامة.

أصبح للسياسة المائية التركية تأثير قوي على العراق، إذ أن نهر دجلة والفرات ينبعان من الأراضي التركية، وتكمن المشكلة في بناء تركيا وسوريا سدوداً مما أثر سلباً على العراق من الناحية الزراعية والاقتصادية، إذ تناقصت كميات المياه الواردة عديدة على نهر الفرات وترى تركيا أن نهر دجلة والفرات هي مياه انهار تركية وليست دولية لذلك فإنها لا تخضع للقسمة، وإنما للاستخدام الأمثل، والعراق يرى بأنها انهار ليست محلية كذلك تسمى تركيا إلى استخدام المياه كورقة ضغط للتأثير على حوضاً سابقاً العراق لضمان حصولها على النفط باستمرار وفق معادلة مقابلة النفط بالمياه

السياسي يقوم على أسس جديدة في بناء علاقات متينة فقد عرضت روسيا الاتحادية على تركيا شراكات على المدى الطويل في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الذي قد يمنحها استقلالاً في خياراتها السياسية حيال الحليف الأمريكي.

وبعد العام ٢٠١١ توجهت تركيا إلى دورها الإقليمي على الرغم من معارضة بعض دول الأعضاء في حلف الناتو السياسات التركية، ولاسيما في تدخلها في سوريا وكذلك الدور الذي أدته في ليبيا وعلاقتها مع مصر واليونان وفي شرق المتوسط بعد اكتشاف مصادر الطاقة في المحيط الإقليمي عموماً

إذ نادى بعض الأعضاء بأقصائها من الحلف، وهذا أثر بطبيعته على سياسات وتوجهات تركيا فضلاً عن مركزاتها الاستراتيجية، إذ حدث تحول كبير في قناعات صانع القرار التركي وأصبح لديه قناعات جديدة تنطلق من حجم الإمكانيات التي تمتلكها، فضلاً عن عدم الرغبة الواضحة من قبل الدول الأوروبية في حسم طبيعة العلاقة بينها وبين تركيا.

وعلى مستوى الشرق الأوسط نجحت تركيا بفضل شراكاتها مع بعض دول الإقليمية لاسيما شراكاتها مع قطر بفرض إرادتها وإدارة الأزمة الخليجية بفاعلية مستندة إلى العامل الإيديولوجي في بلورة مواقف داعمة لفكرها الديني بغض النظر عن الاختلاف مع أطراف الأزمة الخليجية، ومثلت مرحلة جديدة في المنافسة بين تركيا وإيران أفضت إلى تعاون بينهما بالشكل الذي يتماشى ومكانتهما الإقليمية.

تمكنت تركيا من توظيف البعد العسكري في ليبيا والاستفادة من الموقع الاستراتيجي الحيوي لها في الشرق الأوسط، لتأمين حصولها المستمر على موارد الطاقة ومحاولة فك ارتباطها مع إيران في مجال النفط ومع روسيا في مجال الغاز، فضلاً عن تأمين وصول الغاز إلى دول الاتحاد الأوروبي، كونها البوابة الرئيسية التي تربط الشرق الأوسط بالاتحاد الأوروبي لتضمن استمرار القبول الأوربي.

يعد العراق وسوريا وإيران من الدوائر المهمة في السياسة الخارجية التركية كونها تمثل جوارها الجغرافي وتشترك معها بعلاقات سياسية فضلاً عن الدين الإسلامي وغيرها من الروابط التي تؤثر بالمجال الحيوي للجمهورية التركية من

صنع السياسة الخارجية بشكل إيجابي لتفكك التناقضات بين بنية السياسة الخارجية وصنع السياسة الخارجية.

٢- المشهد الثاني: استمرار التطور البطيء في قوة الدولة العراقية وبالتالي استمرار حالة عدم التوازن ولكن بأقل مما لو كانت في حالة التراجع.

٣- المشهد الثالث: تطور إيجابي كبير في قوة الدولة العراقية وبسط الدولة سلطاتها على كامل ترابها من الفاو حتى زاخو، مع ضعف كبير في القوى المعارضة لاستعادة الدولة لقوتها من خلال وسائل متعددة من ضمنها تعديل الدستور، وكذلك وسائل مالية، وكذلك مساعده من أطراف خارجيه من مصطلحتها استعادة الدولة العراقية

٢- تعددات متعلقة بتقليص سلطة الجيش، وهيئة الأركان، والمحاكم العسكرية، لصالح تمكين السلطة السياسية المدنية.

وتعددات تتعلق بالهيئة العليا للقضاء فضلاً عن منح دور أكثر فاعلية للمجلس الاقتصادي الذي أصبح شريكاً في لآية حكومة في حماية الدستور.

وقد استطاعت القيادة التركية على الصعيد الخارجي أن تحدث تغييراً مهماً في التوجهات السياسية والاقتصادية التركية، وقد استندت القيادة التركية إلى دعم أوربي وذلك بتوظيفها معايير وشروط الانضمام للاتحاد الأوربي التي وضعتها عام ١٩٩٣ كشرط أساس لبدء المفاوضات، والسعي نحو الارتقاء على الصعيدين الإقليمي والدولي عبر تسخير مقومات القوة التي تملكها، والتوليف بين عناصر القوة الصلبة والناعمة، فضلاً عن الموازنة في علاقاتها بين الشرق والغرب، ما أتاح لصانع القرار التركي أن يتحرك خارجياً بهامش من المرونة، وإن يعيد قراءته علاقاته بروية مستندة على قوة الداخل وتماسكه وحالة الاستقرار السياسي المتحققة في الدولة.

فالقيادة التركية تمكنت من جعلها تركيا عامل استقرار وتوازن عبر القدرة على توظيف الموقع الجغرافي، وتراثها العثماني، والنجاح في المزج ما بين الإسلام والديمقراطية، فضلاً عن القدرة على التعامل الإيجابي مع الولايات المتحدة، واستثمار علاقاتها الاقتصادية والتاريخية مع الدول العربية.

لقد تمكنت تركيا من التعامل مع الدول الكبرى على وفق مصالحها، فقد استطاعت من تجاوز خلافات الماضي مع روسيا الاتحادية، فكان سلوكها

وعودة الفوضى. ماذا سيحدث للعلاقة مع تركيا.... بالتأكيد حالة عدم التوازن هي السائدة.

٢- المشهد الثاني: استمرار التطور البطيء في قوة الدولة العراقية وبالتالي استمرار حالة عدم التوازن ولكن بأقل مما لو كانت في حالة التراجع.

٣- المشهد الثالث: تطور إيجابي كبير في قوة الدولة العراقية وبسط الدولة سلطاتها على كامل ترابها من الفاو حتى زاخو، مع ضعف كبير في القوى المعارضة لاستعادة الدولة لقوتها من خلال وسائل متعددة من ضمنها تعديل الدستور، وكذلك وسائل مالية، وكذلك مساعده من أطراف خارجيه من مصطلحتها استعادة الدولة العراقية

٢- تعددات متعلقة بتقليص سلطة الجيش، وهيئة الأركان، والمحاكم العسكرية، لصالح تمكين السلطة السياسية المدنية.

وتعددات تتعلق بالهيئة العليا للقضاء فضلاً عن منح دور أكثر فاعلية للمجلس الاقتصادي الذي أصبح شريكاً في لآية حكومة في حماية الدستور.

وقد استطاعت القيادة التركية على الصعيد الخارجي أن تحدث تغييراً مهماً في التوجهات السياسية والاقتصادية التركية، وقد استندت القيادة التركية إلى دعم أوربي وذلك بتوظيفها معايير وشروط الانضمام للاتحاد الأوربي التي وضعتها عام ١٩٩٣ كشرط أساس لبدء المفاوضات، والسعي نحو الارتقاء على الصعيدين الإقليمي والدولي عبر تسخير مقومات القوة التي تملكها، والتوليف بين عناصر القوة الصلبة والناعمة، فضلاً عن الموازنة في علاقاتها بين الشرق والغرب، ما أتاح لصانع القرار التركي أن يتحرك خارجياً بهامش من المرونة، وإن يعيد قراءته بروية مستندة على قوة الداخل وتماسكه وحالة الاستقرار السياسي المتحققة في الدولة.

فالقيادة التركية تمكنت من جعلها تركيا عامل استقرار وتوازن عبر القدرة على توظيف الموقع الجغرافي، وتراثها العثماني، والنجاح في المزج ما بين الإسلام والديمقراطية، فضلاً عن القدرة على التعامل الإيجابي مع الولايات المتحدة، واستثمار علاقاتها الاقتصادية والتاريخية مع الدول العربية.

لقد تمكنت تركيا من التعامل مع الدول الكبرى على وفق مصالحها، فقد استطاعت من تجاوز خلافات الماضي مع روسيا الاتحادية، فكان سلوكها

اليوم حققت تركيا ما عملت على تحقيقه منذ عشرات السنين ألا وهو اعتراف العراق بأن نهر دجلة والفرات هم أنهار غير دولية وانما هم انهار عابرة للحدود.

بالتأكيد أن الأمر لن يبقى على ما هو عليه الآن، الدولة العراقية تقوى سنه بعد أخرى، ممكن كثير مما تتحمله تركيا في الوقت الحالي سيتغير بسبب قيام دولة نو وقادرة على التفاوض لتحقيق مصلحة عراقية بدل ما يجري بالوقت الحالي.

وهذه الفكرة الأساسية... ان العلاقات الدولية هي ما بين الدول الكاملة السيادة على كل ترابها الوطني.

ان تركيا مرتاحة وغير مرتاحة من ضعف الدولة العراقية وعدم تعاملها مع سلطه موحد تمثل جميع اراضي العراق، وكذلك من جانب آخر هي متعبه وتدفع كلف كبيرة بسبب ضعف العراق، ولذلك

هي تعمل بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية بتقوية الدولة العراقية من خلال التأكيد على اكمال بناء ميناء الفاو واستثمارها الكبير في طريق التنمية وإبعاده أو عدم إشراك الإقليم فيه.....

رابعة المتغيرات الحاصلة في سوريا ولبنان وغزة

ان ما يجري في الوقت الحالي من تغييرات على مستوى المنطقة بشكل عام ومحاولة إعادة التوازن ما بين دول المنطقة من خلال برامج اقتصادية وسياسية تشمل جميع دول المنطقة بعد ما جرى من تغيير في الوضع السياسي اللبناني، وكذلك في غزة، وانتهاء الأوضاع السياسية في سوريا بعد تغيير النظام الذي حكم سوريا لأكثر من خمسين عام، وكيف ستنعكس على وضع العراق من خلال انفتاحه على سوريا بسبب حاجته لسوريا والتي تعتبر رئة العراق... وكلمة تأخر العراق في ذلك، كلما ستكون الكلفة أكبر.

ان طريق التنمية الذي بدء العمل به في ميناء الفاو، سوف لن يتأثر بما يجري من تغييرات سياسية عسكرية في المنطقة وستكون عامل داعم ومعزز لتطوير العلاقات العراقية التركية السورية.

خامساً مشاهد استشرافية للتغيير في العراق وأثرها في العلاقات مع تركيا:

١ - مشهد التراجع في أوضاع العراق

# الإعلان النهائي للتعداد العام: سكان العراق يبلغون 46 مليوناً و118 ألف نسمة



بغداد - المواطن

أرمل/أرملة: ٢,٨٪  
منفصل/منفصلة: ٠,٢٤٪  
توزيع السكان حسب الحالة الزوجية في إقليم كوردستان:  
أعزب/عزباء: ٤١٪  
متزوج/متزوجة: ٥٥,٨٣٪  
مطلق/مطلقة: ٠,٦٦٪  
أرمل/أرملة: ٢,١٨٪  
منفصل/منفصلة: ٠,٣٣٪  
معدلات الوفيات والخصوبة  
بين التعداد أن نسبة وفيات الأمهات لكل ١٠٠ ألف من المواليد الأحياء تبلغ ٢٦,٧٪ في العراق، وترتفع في إقليم كوردستان إلى ٤,٣٪.  
أما معدل الخصوبة الكلي في العراق فيبلغ ٣,٩٪، بينما ينخفض في إقليم كوردستان إلى ٣,٥٪.  
الحالة الاقتصادية  
كشفت التعداد العام للسكان أن نسبة السكان النشطين اقتصادياً (١٥ سنة فأكثر) تبلغ ٤١,٦١٪ في العراق، بينما تصل في إقليم كوردستان إلى ٤٦,٠٦٪.  
توزيع العاملين حسب قطاع العمل:  
نسبة العاملين في القطاع الحكومي والعام من إجمالي السكان النشطين اقتصادياً: ٣٨,٢٥٪ في العراق، و ٣٧,١٨٪ في إقليم كوردستان.  
التعليم  
تبلغ نسبة الأمية في العراق بين السكان (عشر سنوات فأكثر) ١٥,٣١٪، وترتفع في إقليم كوردستان إلى ١٦,٢٣٪.  
نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم حسب المراحل (ابتدائي، ثانوي):  
الذكور: ٥١,٥٪  
الإناث: ٤٨,٥٪  
كما يبلغ معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي ٨٨٪ في العراق، ويرتفع في إقليم كوردستان إلى ٩٣٪.  
وهو «معدل جيد، لكنه لا يزال يشير إلى وجود بعض الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي أو المتسربين

أعلنت وزارة التخطيط العراقية، الاثنين، عن النتائج الأساسية للتعداد العام للسكان، والتي أظهرت أن عدد سكان البلاد يبلغ ٤٦ مليوناً و١١٨ ألف نسمة، بعدما ذكرت النتائج الأولية التي أعلنت في تشرين الثاني الماضي أن عددهم يبلغ ٤٥ مليوناً و٤٠٧ ألف نسمة. ووفقاً لنتائج التعداد، يكون عدد سكان العراق قد شهد ارتفاعاً بمقدار ٣٩ مليوناً و٦١٨ ألف نسمة مقارنة مع إحصاء عام ١٩٥٧ الذي بلغ فيه عدد سكان العراق ٦ ملايين و٥٠٠ ألف نسمة. وفي ٢٠٢٤، توزع السكان حسب البيئة بواقع ٧٠,١٧٪ في الحضر و ٢٩,٨٣٪ في الريف في العراق، و ٥٧,٥٧٪ في الحضر و ٤٣,٤٣٪ في الريف بإقليم كوردستان. التوزيع السكاني وفق الفئة العمرية جميع المحافظات:  
دون الخامسة من العمر: ١١,١٦٪  
دون سن العمل (٥-١٤): ٢٤,٧٤٪  
في سن العمل (١٥-٦٤): ٦٠,٤٤٪  
٦٥ سنة فأكثر: ٣,٦٦٪  
إقليم كوردستان:  
دون الخامسة من العمر: ٩,٩٢٪  
دون سن العمل (٥-١٤): ٢١,٧٦٪  
في سن العمل (١٥-٦٤): ٦٣,٩٢٪  
٦٥ سنة فأكثر: ٤,٤٪  
الحالة الزوجية  
وفقاً لنتائج التعداد، يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول ٢٢,٢٤ سنة، حيث يبلغ لدى الذكور ٢٤,٠٦ سنة، ولدى الإناث ٢٠,٧ سنة.  
أما العمر الوسيط للمتزوجين فهو ٢٣ سنة للذكور، و ٢٠ سنة للإناث.  
توزيع السكان حسب الحالة الزوجية في العراق:  
أعزب/عزباء: ٤١,٦٪  
متزوج/متزوجة: ٥٥,٨٣٪  
مطلق/مطلقة: ٠,٦٦٪

بخصوص الصرف الصحي:  
تعتمد ٤٩٪ من الأسر في إقليم كوردستان و ٤٤٪ من الأسر في العراق على شبكة الصرف الصحي للتخلص من مياه الصرف الصحي المنزلية.  
الوحدات السكنية  
تشير نتائج التعداد إلى أن نسبة الأسر المملوكة للوحدات السكنية تبلغ ٧٢,١٥٪ في العراق، بينما تصل في إقليم كوردستان إلى ٧٠,١٩٪.

الشبكة العمومية.  
٩٣٪ في العراق و ٩٣٪ في إقليم كوردستان يعتمدون على مصادر أخرى.  
طرق التخلص من النفايات:  
٥٨٪ من الأسر تعتمد على جامعي النفايات.  
١٣٪ من الأسر تتخلص من النفايات عن طريق حرقها، وهي من الملوثات المهددة للبيئة، مما ينشر إلى الحاجة إلى تحسين خدمات إدارة النفايات.

منه، وفق وزارة التخطيط العراقية.  
الخدمات  
بحسب نتائج التعداد، تتوفر مياه الشرب داخل المسكن لـ ٨٧٪ من السكان في العراق، و ٨٢٪ من السكان في إقليم كوردستان، وهي «نسبة جيدة، لكن لا يزال هناك ١٣٪ من السكان يحصلون عليها من مصادر أخرى».  
توزيع الأسر وفق مصادر الكهرباء:  
٩٨٪ في العراق و ٩٣٪ في إقليم كوردستان يعتمدون على

## وزير العدل: خطة لتخفيض نسبة الاكتظاظ في السجون



بغداد- المواطن

حدد وزير العدل، خالد شواني، الاثنين، سقفاً زمنياً لتخفيف ازدحام السجون، فيما أكد قرب الإعلان عن نسبة تخفيض اكتظاظ السجون.  
وقال شواني لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مسألة اكتظاظ السجون من أبرز المشاكل التي تعاني منها الدوائر الإصلاحية». وأشار، إلى أن «الوزارة أعدت برنامجاً متكاملاً لمعالجة المشكلة على المستوى القانوني وبناء البنى التحتية واتخاذ خطوات كبيرة بهذا الاتجاه»، منوهاً بأن «الوزارة لديها سقف زمني تعمل عليه». وأضاف، «خلال الأسابيع المقبلة ستعلن الوزارة عن النسبة التي وصلت إليها في مجال تخفيض اكتظاظ السجون ضمن بيان مفصل من قبلها». وتابع، أنه «في عهد الحكومة الحالية تم بناء عدد من الدوائر الإصلاحية وتأهيل دوائر إصلاحية أخرى كأحدى آليات معالجة تخفيف الاكتظاظ للسجون».

## الإعمار تعلن انجاز 85% من مشروع تأهيل طريق ديوانية - نجف

المواطن - وكالات

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الاثنين، انجاز (٨٥) ٪ من مشروع تأهيل وصيانة طريق ديوانية-نجف، الذي يعد من الطرق الحيوية والمهمة. وذكرت الوزارة في بيان، أن «المشروع ينفذ بإشراف دائرة الطرق والجسور التابعة للوزارة، حيث سيسهم تأهيله بتسهيل حركة

## القوات الأمنية تعتقل جميع المتورطين بقتل طالب كلية الشرطة في الديوانية

بغداد- المواطن



القضاء القبض على المتهمين». وأشارت الوزارة إلى «إنها قادرة على الوصول لكل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين». وأعلنت خلية الصقور الاستخبارية، الثلاثاء (١٨ شباط ٢٠٢٥) اعتقال قاتل طالب في كلية الشرطة من محافظة الديوانية.

أعلنت وزارة الداخلية، الاثنين، اعتقال جميع المتورطين في جريمة قتل الطالب في كلية الشرطة بمحافظة الديوانية. وقالت الوزارة في بيان إنه «بعد استنفار كل الجهود الأمنية والاستخبارية للقبض من قتل الشهيد طالب كلية الشرطة البطل امير جابر الخالدي (في محافظة الديوانية) فقد تمكنت القوات الأمنية بالمحافظة ومن خلال فريق عمل مشترك من قيادة شرطة محافظة الديوانية ومديرية استخبارات ومكافحة اهراب الديوانية وخليئة الصقور الاستخبارية ومفارز من الرد السريع) من القضاء القبض على المتهمين الذين اشتركوا بهذه الجريمة التي حدثت قبل ١٠ أيام». وأضافت الوزارة، أن «عملية القضاء القبض جاءت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية منذ تنفيذ الجريمة لحين

## النزاهة والسفارة الإسبانية تتفقان على تسريع إجراءات تنفيذ مذكرة التفاهم



بغداد- المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الاثنين، عن اتفاقها مع السفارة الإسبانية على تسريع إجراءات تنفيذ مذكرة التفاهم. وذكر بيان للهيئة، أن «رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، محمد علي الاسامي، أعلن عن إبرام مذكرة التفاهم بين الهيئة والاتعاء العام الإسباني». فيما أبدت السفارة الإسبانية إعجابها بـ«التجربة الرائدة للأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد»، وتعد بوصول الخبراء الإسبان للمشاركة في المحاضرات هناك».

## توجيهات جديدة لوزير الكهرباء.. شمول «الأحمال الثقيلة» بالدفع الإلكتروني



بغداد- المواطن

وجه وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، الاثنين، بضرورة شمول الأحمال الثقيلة، مثل المجمعات السكنية الاستثمارية والمراكز التجارية الكبرى، بنظام الدفع الإلكتروني بشكل حصري، مع توسيع المشروع ليشمل المنطقة الشمالية.  
جاء ذلك، خلال اجتماع عقده مع مسؤولي شركة بوابة العراق الإلكترونية للخدمات المالية (سويج) لمراجعة آلية عمل نظام الدفع الإلكتروني لفواتير استهلاك الطاقة الكهربائية، وفق بيان ورد لوكالة شفق نيوز.  
وأشار الوزير، بحسب البيان، إلى أن «النظام الإلكتروني يوفر حماية كاملة للمستهلكين من أي تلاعب محتمل ويضمن حقوقهم»، داعياً إلى «تكثيف حملات التوعية بمزايا الدفع الإلكتروني». يُذكر أن وزارة الكهرباء أطلقت سابقاً مشروع الدفع الإلكتروني للجبابة في العاصمة بغداد، بهدف تسهيل عملية سداد الفواتير وتعزيز الشفافية في النظام المالي.

## تراجع أسعار النفط ترقباً لاستئناف صادرات إقليم كردستان

بغداد- المواطن



عبر خط الأنابيب العراقي التركي، وهو ما قد يحل نزاعاً مستمراً منذ ما يقرب من عامين أدى إلى تعطيل تدفقات الخام. وتبقى كل الانظار موجهة نحو تقدم المحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب الروسية على أوكرانيا، والتي تدخل عامها الرابع اليوم الاثنين. وقال مسؤولون يوم أمس الأحد إن زعماء الاتحاد الأوروبي سيجتمعون في قمة استثنائية يوم السادس من مارس/ آذار المقبل لمناقشة الدعم الإضافي لأوكرانيا والضمانات الأمنية الأوروبية.  
يأتي ذلك بعد أن بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب محادثات مع روسيا لإنهاء الحرب ولكن دون دعوة أوكرانيا أو الاتحاد الأوروبي إلى طاولة المفاوضات.  
وأدت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على صادرات النفط الروسية إلى الحد من شحناتها وتعطيل تدفقات إمدادات النفط المنقولة بحراً. ومن المتوقع أن تزيد إمدادات الطاقة العالمية إذا تم التوصل إلى اتفاق سلام ورفع العقوبات.

تراجعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة الاثنين، لتواصل خسائرها من الأسبوع الماضي وسط احتمال استئناف الصادرات من حقول النفط في إقليم كوردستان العراق، بينما ينتظر المستثمرون وضوحاً بشأن المحادثات الرامية لإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٢٠ سنتاً بما يعادل ٠,٣ بالمائة إلى ٧٤,٢٣ دولاراً للبرميل بحلول الساعة ١٠:١٣ بتوقيت جرينتش، في حين خسرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٨ سنتاً أو ٠,٤ بالمائة إلى ٧٠,١٢ دولاراً للبرميل. وعلى صعيد الإمدادات، قال مسؤول بوزارة النفط العراقية أمس الأحد إن العراق سيصدر ١٨٥ ألف برميل يومياً من حقول النفط في كوردستان عبر خط الأنابيب العراقي التركي بمجرد استئناف شحنات النفط. وقالت وزارة النفط العراقية إن جميع الإجراءات اكتملت للسماح باستئناف الصادرات

## النقل البحري تؤكد التوجه لتطوير أسطولها وتفعيل الناقل الوطني

البصرة - المواطن



لنقل الركاب في الجولات السياحية، مع التركيز على وجهات مثل جزيرة كيش في إيران وكذلك ميناء الدمام في السعودية لنقل المعتمرين والحجاج». وتابع، أن «الشركة تعمل كذلك حالياً بالتعاون مع إحدى الشركات المختصة على إعداد دراسة جدوى لبناء أُنفي حاوية؛ وذلك لتفعيل الخط الملاحي العراقي».  
ولغت الأسيدي، إلى، أن «الشركة تهتم كذلك بتطوير ملاكاتها عبر إقامة دورات تخصصية ومنحهم شهادات معترفاً بها دولياً؛ وذلك لمواكبة التطورات في القطاع البحري وضمان ديمومة العمل على بواخر الشركة، التي تخضع للتفتيش في الموانئ العالمية بإشراف هيئات التصنيف المعتمدة وتعمل أيضاً على تأهيل وتسكين بواخرها العاملة وفقاً لجداول زمنية محددة».

أكدت الشركة العامة للنقل البحري، الاثنين، سعيها لتطوير أسطولها وتفعيل دور الناقل الوطني عبر عقود التشغيل المشترك، وذلك في إطار جهود وزارة النقل لتطوير القطاع البحري وتعزيز دوره في النقل التجاري والسياحي.  
وقال مدير عام الشركة، رئيس المهندسين الأقدم أحمد جاسم الأسيدي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الشركة تسعى لإبرام عقود التشغيل المشترك للمساهمة في توفير بواخر لنقل الحمولات بأنواعها كافة، مما يمكن الشركة من دخول سوق المنافسة لنقل حمولات الوزارات والقطاع الخاص».  
وأضاف، أن «الشركة تعمل على تطوير أسطولها عبر عقد تشغيل مشترك لبناء عبارتين و ١٥ زورقا

## الاحتلال يواصل عدوانه بالضفة الغربية والمقاومة تشتبك

المواطن - وكالات

واصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على الضفة الغربية حيث اقتحم مدينة الخليل وبلدات في رام الله، كما نفذ عمليات تدمير في قباطية وأرسل تعزيزات إلى مخيم نور شمس، بينما ردت المقاومة بتفجير عبوات ناسفة غرب جنين. وقالت مصادر الجزيرة الليلة إن قوات الاحتلال أقدمت على اقتحام مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وذلك عقب اقتحامات مماثلة شملت بلدتي سلواد وكوبر الواقعتين قرب رام الله وكذلك حي بيتونيا في رام الله، وبلدة برقين الواقعة غربي جنين. في الأثناء، تحدثت مصادر الجزيرة عن وقوع اشتباكات وانفجار عبوات ناسفة خلال اقتحام قوات الاحتلال لبلدة السيلة الحارثية غربي جنين، حيث فجر المقاومون عبوات في أليات الاحتلال، كما أقدمت المصادر بأن تعزيزات عسكرية صهيونية وصلت إلى مخيم نور شمس بالضفة الغربية، ونفذت قوات الاحتلال عمليات تدمير للبنية التحتية بمناطق عدة في قباطية جنوبي جنين بالضفة الغربية، وكان جيش الاحتلال الصهيوني دفع أمس الأول الأحد بالدبابات إلى جنين



ضمن عملياته العسكرية شمالي الضفة، وهو ما يحدث للمرة الأولى منذ ٢٣ عاماً، كما اقتحم المدينة بعد تدمير مدخلها الغربي. وكشفت مصادر عسكرية صهيونية عن التخطيط لأعمال تجريف وشق مساحات في جنين وطولكرم على غرار محور نتساريم بغزة. وبعد تهجير ٤٠ ألف فلسطيني شمال الضفة قسرياً، أعلن وزير الدفاع الصهيوني يسرائيل كاتس إخلاء مخيّمات جنين وطولكرم وعدم السماح بعودة الفلسطينيين إليها. وأشار كاتس إلى أن الجيش يوسع العملية العسكرية في شمال الضفة، وبدأ العمل في قباطية، ضمن ما تسميه إسرائيل عملية السور الحديدي. وبدوره، قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الأحد إن الجيش الصهيوني سيستمر في القتال في الضفة الغربية، مضيفاً أنهم أدخلوا الدبابات إلى الضفة لأول مرة منذ عشرات السنين على حد وصفه. وقال المتحدث العسكري الصهيوني إن الجيش سيوسع عملياته العسكرية شمالي الضفة، مضيفاً أن وحدة من الدبابات ستعمل داخل جنين، في إطار العملية الهجومية، للمرة الأولى منذ عملية «السور الوافي» عام ٢٠٠٢.

## الفائز بانتخابات ألمانيا يهاجم ماسك ويعلن موقفه من أوروبا والناتو وأوكرانيا

المواطن - وكالات

وأشار ميرتس زعيم تحالف الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى أنه لا أوهاج لديه على الإطلاق «بشأن ما سيأتي من أميركا». وتابع «أنا في غاية الفضول لمعرفة ما سيحدث في الفترة بين الآن وموعده انعقاد قمة الناتو نهاية يونيو/حزيران» لكنه شكك في ما أو ما إذا كان علينا إنشاء قوة دفاعية أوروبية مستقلة بسرعة أكبر». ومن جانبه هنا رئيس حلف الناتو مارك روتيه -في منشور على منصة إكس- ميرتس على فوزه قائلاً «أتطلع إلى العمل معك في هذه اللحظة الحاسمة من أجل أمننا المشترك» مؤكداً أنه «من الضروري أن تزيد أوروبا إنفاقها الدفاعي وستكون قيادتك أمراً أساسياً». كما كرر ميرتس تنديده بـ«التدخلات الأخيرة بالانتخابات الألمانية من جانب إيلون ماسك»

مستشار الرئيس الأمريكي، فقد دعم هذا الملياردير حليف ترامب الرئيسي -بقوة- حزب «البدليل من أجل ألمانيا» المؤيد لموسكو والذي يوصف باليميني المتشدد. وقال ميرتس «إن التدخلات من واشنطن لم تكن أقل دراماتيكية ووقاحة من التدخلات التي شهدناها من موسكو، لذا فنحن تحت ضغط هائل من جانبيين». ويشأن أوكرانيا، قال ميرتس «برأيي، لم تقدم الدعم الكافي حتى الآن، وإلا لما استمرت هذه الحرب ٣ سنوات». وأعرب عن عدم يقينه بشأن الموقف الذي ستخذه الإدارة الأمريكية تجاه الحرب في أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة. واعتبر التقارب الروسي الأمريكي دون إشراك أوروبا بأنه بالغ الخطورة، قائلاً إنه «لهذا السبب، نحن بحاجة إلى حكومة في ألمانيا يمكنها التحرك بسرعة قدر الإمكان».



## فرنسا تحاكم مؤثرين جزائريين بتهمة الدعوة إلى العنف

المواطن - وكالات

الجزائري نعمان بوعلام المعروف باسم «دولامن» الذي أوقف في ٥ يناير/كانون الثاني في مونيخ بجنوب فرنسا ووضِع رهن الاحتجاز، ثم رحل في طائرة إلى الجزائر في التاسع من يناير/كانون الثاني، ولكن الجزائر رفضت استقباله وأعادته إلى فرنسا في اليوم ذاته. وكان دولامن قد أدى بتعليقات في مقطع فيديو على تيك توك، تتعلق بأحد معارضي النظام الجزائري، قدمتها السلطات الفرنسية في البداية على أنها دعوة إلى القتل. ومن المقرر أن يمثل «دولامن» أمام المحكمة اليوم في مونيخ بجنوب فرنسا، بتهمة «التحريض على ارتكاب جريمة». ورأى وزير الداخلية الفرنسي في تصريح سابق أن الجزائر من خلال إعادة «دولامن» إلى باريس «أرادت إهانة فرنسا»، وذلك قبل أن يقدم مقترحاً -رفضته الحكومة الفرنسية- يهدف إلى تقليص عدد التأشيرات الممنوحة للمواطنين الجزائريين، وزيادة التعريفات الجمركية على الواردات الجزائرية.

يتوقع أن يمثل اثنان من المؤثرين الجزائريين أمام محكمة فرنسية الاثنين، بعد أن اتهمتهم باريس بالدعوة إلى أعمال عنف على الأراضي الفرنسية والجزائرية عبر مقاطع فيديو على تطبيق تيك توك. وفي بداية يناير/كانون الثاني، أوقف ٣ جزائريين وامرأة فرنسية جزائرية في فرنسا لتتوهم عبر الإنترنت محتوى يحض على الكراهية ودعوتهم إلى أعمال عنف. وشكل ذلك مصدراً إضافياً للتوترات بين باريس والجزائر التي تصاعدت في الأشهر الأخيرة ولا سيما بسبب موقف فرنسا من قضية الصحراء الغربية، ومصير الكاتب الجزائري الفرنسي بوعلام صنّال الموقوف في الجزائر منذ منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وتفاقم التوتر مع توقيف المؤثر

## ترامب يلغي ألفي وظيفة جديدة والبنّاعون يدعو موظفيه لتجاهل رسائل ماسك

المواطن - وكالات

قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها ألغت ألفي وظيفة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في حين طلبت وزارة الدفاع (البنّاعون) ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) من فرقهما عدم الرد على رسالة إلكترونية وجهها إيلون ماسك تطالب الموظفين الفدراليين بتبرير أنشطتهم. وقبل منتصف ليل الأحد بتوقيت شرق الولايات المتحدة مباشرة سيتم وضع جميع موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذين يتم تعيينهم بشكل مباشر -باستثناء العمال الأساسيين والوظائف الحيوية- في إجازة. ووقع ترامب مرسوماً في ٢٠ يناير/كانون الثاني الماضي -وهو اليوم عاد فيه إلى البيت الأبيض- يأمر فيه بتجميد المساعدات الخارجية الأمريكية لمدة ٩٠ يوماً ريثما يتم إجراء مراجعة كاملة. وكتب ترامب بالأحرف الكبيرة في منشور على منصته «تروث سوشيا» أن «الفساد بلغ مستويات نادراً ما شوهدت من قبل، أغلقوها»، متحدثاً عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامج صحية وطائرة في نحو ١٢٠ دولة، بما في ذلك أفقر مناطق العالم، ويُنتظر إليها على أنها مكون حيوي للقوة الناعمة للولايات المتحدة في صراعها على النفوذ مع منافسيها، بما في ذلك الصين. وفي سياق متصل، طلبت وزارة الدفاع ووكالات حكومية أمريكية أخرى -بما في ذلك مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي)- من فرقها عدم الرد على رسالة إلكترونية تطالب الموظفين الفدراليين بتبرير أنشطتهم، وذلك عقب أمر أشبه بالإشراق النهائي وجهه إيلون ماسك مستشار دونالد ترامب. وجاءت خطوة ماسك بعد ساعات على حض الرئيس الأمريكي حليفه -وهو أرى آراء العالم وأكبر متبرع لحملة ترامب الانتخابية، ويقود حالياً جهود إقالة عشرات الموظفين الحكوميين- على التصرف بـ«جرأة أكبر»

لخفض الإنفاق الحكومي. وكتب ماسك أول أمس السبت أن «جميع الموظفين الفدراليين سيستقون قريباً رسالة إلكترونية تطالب منهم تفسير ما فعلوه الأسبوع الماضي»، وتابع «عدم الرد سيُعتبر استقالة». وجاءت الرسالة وموضوعها «ماذا فعلتم الأسبوع الماضي؟» من «المكتب الأمريكي لإدارة الكوادر»، مع تحديد مهلة نهائية للرد حتى ١١:٥٩ مساء الاثنين، رغم أن الرسالة لم تشر إلى أن عدم الرد سيُفضي إلى الإقالة. وكتب دارين سيلينك -وهو مسؤول في البنّاعون- في بيان نشر أمس الأول الأحد على منصة إكس المملوكة لـ«ماسك أن وزارة الدفاع مسؤولة عن تقييم أداء موظفيها»، واستجري أي مراجعة وفقاً لإجراءاتها الخاصة». وطالب سيلينك «في الوقت الحالي» بـ«تعليل أي رد» على الرسالة الإلكترونية التي أرسلها السبت مكتب إدارة الكوادر بعنوان «ماذا فعلتم الأسبوع الماضي؟». ووفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، فقد صرح مكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة الخارجية والاستخبارات الوطنية موظفيهم بعدم الرد. وكتب كاش باتيل المدير الجديد للشرطة الفدرالية الذي عينه ترامب «مكتب التحقيقات الفدرالي من خلال مكتب المدير هو المسؤول عن جميع إجراءات التقييم». وبحسب نسخة من الرسالة الطلعت عليها وكالة الأنباء الفرنسية، سيُطلب من الموظفين الفدراليين تقديم «نحو ٥ نقاط توضح ما أنجزوه الأسبوع الماضي». من جانبها، تعددت أكبر نقابة للموظفين الفدراليين «الاتحاد الأمريكي للموظفين الحكوميين» في بيان صادر عن رئيسها إيفريت كيلي -الذي انتقد ماسك وإدارة ترامب- بحدى أي إقالات غير قانونية، قائلاً إن الخطوة تتم عن «ازدراء مطلق للموظفين الفدراليين والخدمات الأساسية التي يقدمونها للشعب الأمريكي». وأضاف «إنه أمر قاس ويقلل احترام مئات آلاف الجنود السابقين الذين يرتدون بزاتهم الثانية من أجل الخدمة المدنية أن يُصبروا على تبرير مهامهم الوظيفية لهذا الملياردير المنفصل عن العالم، والذي يتمتع بميزات ولم يقض قط ساعة واحدة من الخدمة المدنية الصادقة في حياته». وأفاد عدد من الموظفين الفدراليين بأنهم تلقوا نصيحة من وكالاتهم بعدم الرد على الرسالة، في انتظار مزيد من التعليمات، وهي توصية أكدها أيضاً اتحاد موظفي الخزانة الوطنية. وعين ترامب قطب التكنولوجيا مسؤولاً عن «إدارة الكفاءة الحكومية»، الاستشارية، موكلاً إياهم مهمة خفض الإنفاق العام والتعامل مع شبهات الهدر والفساد. وفي آخر سلسلة إجراءات لخفض النفقات، أعلنت وزارة الدفاع يوم الجمعة الماضي أنها ستخفض القوة العاملة لديها بنسبة ٥% على الأقل، والأحد، أعطى إيلون ماسك -الذي أهداه الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلبي الأسبوع الماضي منشاراً كهربائياً كرم لبرنامج لخفض الإنفاق العام- تبريراً لتصرفاته. وكتب قائلاً «هناك عدد كبير من الأشخاص الذين يفترض أن يعملوا لدى الحكومة لا يفعلون الكثير، لدرجة أنهم لا يتفقون صناديق بريدهم الإلكتروني»، على الرغم من أن الرسالة الإلكترونية أرسلت خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأضاف «في بعض الحالات نعتقد أن هناك أشخاصاً غير موجودين أو يتم استخدام هويات أشخاص متوفين لتلقي الرواتب، وبعبارة أخرى، هذا احتيال».

## رويترز: أوروبا ستؤكد لساعر التزامها بأمن إسرائيل

## وعودة نازحي غزة

المواطن - وكالات / نقلت رويترز -عن مسودة

وثيقة اطلعت عليها- أن الاتحاد الأوروبي سيؤكد خلال اجتماع مجلس الشراكة مع إسرائيل أمس الاثنين التزام أوروبا بأمن إسرائيل. وأضاف الوثيقة أن مسؤولي الاتحاد سيؤكدون لإسرائيل وجهة النظر الأوروبية بضرورة ضمان العودة الآمنة والكرامة للنازحين من مواطني غزة إلى ديارهم. وسيرأس وزير الخارجية الصهيوني غدعون ساعر الجانب الصهيوني في اجتماع مجلس الشراكة مع الاتحاد الأوروبي مع مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد كايا كلاس، وهو الاجتماع الأول من نوعه منذ عام ٢٠٢٢. وأفادت مصادر أوروبية أن المحادثات ستركز على الوضع الإنساني في غزة والعلاقات الصهيونية الفلسطينية والتطورات في الشرق الأوسط. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أثار هذا الشهر استياء دول عربية وحلفاء غربيين عندما اقترح أن «تسيطر الولايات المتحدة على غزة، مما يؤدي إلى تهجير سكانها الفلسطينيين بشكل دائم وإنشاء ريفيرا الشرق الأوسط». بدوره، قال سفير إسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي حاييم رجييف -لرويترز- إن «مجلس الشراكة الذي سيعقد اليوم يمثل فرصة مهمة لتأكيد وتعزيز الشراكة» بين الطرفين. وكشفت المصادر الصهيونية على غزة عن اقتسامات حادة داخل الاتحاد الأوروبي، ففي حين دافع البعض بشدة عن حرب إسرائيل في غزة، استنكر آخرون الحملة العسكرية الصهيونية وما أحقته من خسائر واسعة في صفوف المدنيين. وبعث زعيما إسبانيا وأيرلندا في فبراير/ شباط ٢٠٢٤ برسالة إلى المفوضية الأوروبية للمطالبة بمراجعة مدى امتثال إسرائيل لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان بموجب اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي المبرم عام ٢٠٠٠ والذي يوفر الأساس للتعاون السياسي والاقتصادي بين الجانبين. وفي وقت سابق، انتقد المحققي البلجيكي دياب أبو هجة مؤسس ورئيس مؤسسة هند رجب الحقوقية استمرار عمل مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، واعتبره أحد أشكال التواطؤ في الحرب على قطاع غزة وفي انتهاكات حقوق الإنسان. وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، حذر أبو هجة من تنامي مستوى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل خلال الفترة المقبلة إثر محاولات من بعض الدول الأعضاء بالاتحاد فتح صفحة جديدة بعد التوترات التي سادت خلال حقبة الممثل الأعلى السابق للشؤون الخارجية والأمنية بالاتحاد جوزيب بوريل.

## الجيش السوداني يعلن السيطرة على الناحية الشرقية من جسر سوبا بالخرطوم

المواطن - وكالات

بسط الجيش السوداني سيطرته على الناحية الشرقية من جسر سوبا الواقع في ضاحية سوبا شرق الخرطوم، وذلك بعد معارك مع قوات الدعم السريع استمرت أياماً عدة. وبحسب المصدر، فإن الجيش مسنوداً بسلاح الجو تمكن من الوصول إلى الجسر الرابط بين الخرطوم ومنطقة شرق النيل واستعادته من قوات الدعم السريع. وقبل ذلك، قال قائد قوات درع السودان أبو عاقلة كيكيل -الذي تقاطلت قواته إلى جانب الجيش السوداني- إن قواته سيطرت على قسم شرطة سوبا القريب من الجسر الرابط بين العاصمة الخرطوم ومنطقة شرق النيل. وظهر كيكيل في مقطع مصور من داخل قسم شرطة سوبا الذي يبعد نحو كيلومتر واحد عن الجسر الاستراتيجي، حيث دارت معارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع فجر اليوم للمرة الثانية في محيط جسر سوبا. ويقع جسر سوبا على النيل الأزرق جنوبي العاصمة الخرطوم، ويربط بين منطقتي سوبا «شرق وغرب»، وبين الخرطوم وشرق النيل، ويبلغ

طول الجسم الخرساني للجسر ٥٧١ متراً، في حين يبلغ عرضه ٢٧ متراً بـ٣ مسارات في كل اتجاه. وبدأت عمليات إنشاء الجسر في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، وتم تشغيله في يوليو/تموز ٢٠١٧، وبلغت كلفته إنشائه ٤٠ مليون دولار. وأطلق الجيش في ٢٦ سبتمبر/أيلول الماضي عملية عسكرية واسعة في مدن ولاية الخرطوم الثلاث عبر جسور النيل الأبيض والغنيح والخلفايا نحو أهداف قوات الدعم السريع، وسيطر على مواقع مهمة وسط الخرطوم، في تحول بارز. وترتبط ١٠ جسور رئيسية بين مدن العاصمة السودانية الثلاث -الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري- على النيلين الأزرق والأبيض ونهر النيل. وترتبط الخرطوم مع شرق النيل بجسري سوبا والنشبة اللذين كانت تسيطر عليهما قوات الدعم السريع، كما ترتبط مع الخرطوم بحري بجسر أولياء، في حين ترتبط الخرطوم بحري مع أم درمان بجسري الخلفايا وشمباتي. ويأتي التقدم الجديد للجيش السوداني في سياق نسقه الهجومي المتواصل منذ فترة،



مدينة بحري (شمال) ومعظم أنحاء مدينة أم درمان (غرب) و ٦٠% من عمق مدينة الخرطوم التي تتوسط ولاية وتحوي القصر الرئاسي والمطار الدولي وتكاد تحاصرهما قوات الجيش، في حين لا تزال قوات الدعم السريع بأحياء شرقي المدينة وجنوبها.

والجزيرة) وولايتي الجنوب (النيل الأبيض وشمال كردفان) المتاخمة غرباً لإقليم دارفور (ولايات)، وتسيطر قوات الدعم السريع على ٥ ولايات وهي، في حين لم تمتد الحرب إلى شمال البلاد وشرقها. وفي ولاية الخرطوم المكونة من ٣ مدن بات الجيش يسيطر على ٩٠% من

الجيش استعاد بلدة الكُرفل في ولاية جنوب كردفان غربي البلاد، والتي كانت تخضع لسيطرة «الحركة الشعبية» بقيادة عبد العزيز الحلو. ومنذ أيام بدأت مساحات سيطرة الدعم السريع تتناقص بوتيرة متسارعة لصالح الجيش في ولايتي الوسط (الخرطوم

## مُحسِنُ الكِنَانِيِّ وَحَنَجْرَةُ العَنْدَلِيْبِ



د. هاني كهر العتّابي

وانقطاع لآح في نجمه مرة أخرى، في محفل افتتاح الشارع الثقافي في مدينتنا، إذ أقيمت على متن الشارع جلسة نقدية حول رواية الياقوتة السوداء لموسى غافل الشطري، وكان الكنانّي حاضراً فيها، فهو لا يغفل عن مجالس الأدب، ولا يشغله عنها شاغل، فأعجب بدراستي عن الرواية، وسرّني أن يعجب قولي من مثله، وكانت هذه البداية الأولى للتحديث معه من قريب، فبدأت رحلتي معه، وعرفته إنساناً وأديباً وناصحاً ومرشداً، وكنت أعد نفسي معه تلميذاً، في حين كان يناديني بـ(الدكتور).

وذاث مرة، ناولني مجموعة قصصية، من تأليفه، مكتوب على غلافها، (حنجرة العندليب)، وما أدراني ما حنجرة العندليب، مجموعة قصصية نشرتها وزارة الثقافة عام ٢٠٠٨م، تتجلى فيها روح الكنانّي الأدبية، والإنسانية، فصرت أضي معها بعض الوقت، وبعد أن أتممتها عرفت سبب توفيق ظهري، كونه يرى الأفق ضيقاً، لا يسع الأدب والأدباء، فكثرت تلك العبارة في قصصه، أزقة ضيقة، وشوارع مظلمة، وأحلام كبيرة، وتناقل، فالحياة في حينها ما زالت ثقيلة، ولا تكون سريعة إلا في الأحلام، وربما يظهر ثقلها في نظرة عينه، التي طالما تخبر برغبته في أن يرى مواطن الحب والأدب، وذلك حلم قد لا يتحقق إلا بعد حين، لكنه وظف الموت في قصصه ليكون حلاً، فبعض قصصه تنتهي بالموت، والفناء، وإن كانت لا تخلو من أمل، غير أنه أمل صغير بحجم سم الخياط، يضع ويتلاشى في فوضى يحيط بها اليأس والقنوط، فإن كان في قصصه من أمل فهو ينتهي بالخلود إلى النوم، ويسلم النهاية إلى حلم طويل يحقق فيه الأمل المستحيلة.

الليل في قصصه فاحم أسود حالك، وقد يكون عاصفاً أيضاً، لا يكسر مساره سوى أنين بصوت منخفض، كما في قصة (أنين أشبه برغاء البعير ص ٢٩)، (لا شيء فيه سوى أنين خافت، أو حشرجة ألم تأتي من بعيد، أطار الأرق النوم من رأس الرجل، فقرر أن يأخذ قرص أسبرين)، أو صوت ربح، كما في (ليلة العاصفة ص ٤٧)، إذ جاء فيها (وفي ليل عاصف، كنت أصغي فيه لصوت الرياح)، وقد قطع مساره صراخ لجريح مغدور، أو صوت نعي واستغاثة، كما في قصصه الأخرى.

وقصصه مثال لتداخل المشاعر الإنسانية، كالفرح والحزن، والأمل والقنوط؛ إذ لا حدود فاصلة بينها، فالقصة الواحدة خليط من الأفرح والأحزان، وهي مفرحة محزنة في الآن نفسه، ولا غريب في ذلك، فما زلنا

نعيش في زمن تداخلت فيه الأجناس والأنواع والفصول، تداخل فيه قسما الأدب: الشعر والنثر، حتى كاد القارئ لا يلمس حداً فاصلاً بينهما، إلا بالذوق والدراسة، لكن الكنانّي يجعل القصة الواحدة تقصّ حدثاً واحداً في لحظة واحدة، يختلف فيها مزاج الشخصية، وحالتها الشعورية بإزاء موقف معين، وكأنه يعمل في مختبر للتفاعلات الكيميائية، فيقوم بتكسير روابط كيميائية متفاعلة؛ لينتج روابط جديدة، تختلف عن الأولى بصفاتهما الكيميائية والفيزيائية معاً، فعند إضافة مقطع حواريّ في القصة، يتغير موقف الشخصية تغيراً مفاجئاً، ويُكأنه أضاف مادة إلى مواد متفاعلة؛ فانتجت مادة أخرى، ومثال على ذلك ما جاء في قصة (قبيلة ص ٦١)، التي تصوّر زيارة بنت الجيران إلى جارها، وهو سارحٌ في القبيلة، تلك البنت التي يفوحُ الربيعُ على وجهها المنور، كما يصورها الكاتب، فهو يعرض القصة على لسان شخصية (أبي علي) حالة القلق التي صار إليها، وهو شخصية مشاركة في القصة، إذ فوجئ بزيارتها، ولم يستطع طرفها، بل يقول: (فستحت لها المجال صاعراً، ودخلت المنزل... ثم اختارت كرسياً لصق المكتبة، واقتعدت كرسياً قبالتها) ثم يستمر بسرد يغذي فيه الحدث، في رسم صورة لبنت جميلة كل الجمال، يطلق فيها العنان لمشاعره كما لو كان شاعراً يجيد الغزل بكل فنونه، لكن جملة حوارية واحدة، غيرت حالته الشعورية من حالة سابقة إلى حالة جديدة معاكسة تماماً للأولى، فبعد أن طلبت منه أن يكتب رسالة إلى حبيبها الغائب في مقطع حواريّ قصير، جاء مباشرة قوله: (لم أستطع أن أكتب حقدتي واضطرابي فقلت: اكتبها أنت، أنا مرهق... كان وجهها يبدو محتقناً، محنطاً، كوجه دمية)، وأعلن بصورة شفافة جلية عن طرفها، بعد أن وصفها بلسان شاعر دنف، وهذا جلي أيضاً في قصة (ذلك الصباح)، فالقاص في مجموعته هذه يعلن عن تداخل المشاعر الإنسانية بإزاء موقف إنساني واحد، مع إضافة قليلة، من شأنها أن تعكس مشاعر الشخصية القصصية، ومن شأنها أيضاً أن تتلاعب بمشاعر القارئ، فتقلبه من حالة قلق وإعجاب شديدين، إلى حالة غضب ونفور، وتستطيع أن تصطلح على ذلك مصطلح (التفاعل الكيميائي) الذي يقوم على تفاعل بعض الجزيئات اللغوية، لتكوين مركب شعوري ما، ثم إضافة جزيئة لغوية تساعد على إعادة ترتيب تلك الجزيئات بالتكسير والتفكيك ثم التعقيد؛ لتكوين مركب شعوري جديد، يخلف عن المركب السابق.

## صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية (عتبات النصّ عتبات النصّ في شعر عدنان الصائغ) الصائغ) للدكتورة هناء أحمد جبر

طالب كريم



تنوعت المناهج النقدية التي تناول الدخول في عالم النص، للكشف عن جمالياته ودلالاته ومظاهر الشعرية فيه، ولاحقاً لم يكتف التناول النقدي بالنص وما يحمله من إشارات ومرجعيات، وإنما التفت أيضاً إلى ما تحيط به من علامات مختلفة، وقد توسعت الدراسات النقدية في هذا المجال المهتم بكل ما حول النص، وأطلقت عليه اسم (العتبات)، التي تشمل العناوين الرئيسية والفرعية والإهداءات والتصديرات وأسم المؤلف والهوامش والأغلفة.. إن

الإهتمام بالعتبات وصل أيضاً إلى الأدباء، فكان ذلك سبباً لبروز إشغال نقدي جديد عني بخطاب العتبات..

وعن سلسلة (دراسات نقدية) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للدكتورة هناء أحمد جبر كتابها الموسوم (عتبات النصّ في شعر عدنان الصائغ) اعتمدت الدراسة على مقارنة الموضوع منهجياً باتخاذها من النص منطلقاً في عملية القراءة والفهم والتحليل والتأويل، تشكلت الدراسة من تمهيد وثلاثة فصول، تناول التمهيد محورين رئيسيين، المحور الأول استعرض مفهومي العتبة والنص لغة واصطلاحاً، وأما الثاني فقد أوجز الحديث عن العتبات من الشفاهية إلى الكتابية.

الفصل الأول: عالج عتبة العنوان المتمثلة بالعنوان الرئيسي والفرعية، وتناول الفصل الثاني: - بعد التوطئة له - عتبات ما حول النص التي شملت العتبات التي قبل النص كالإهداء والإفتتاحيات... وعتبات ما بعد النص المتمثلة بالهوامش وكلمة الغلاف الأخير.

أما الفصل الأخير فقد ركز على دراسة (العتبات التشكيلية) عبر مبحثين، اختص الأول بدراسة أولى العتبات البصرية وأكبرها وهي أغلفة المجموعات الشعرية، وتناول المبحث الثاني (العلامات البصرية الداخلية المرافقة للنصوص)، فضلاً عن الهيئة البصرية للعنوان.

يقع الكتاب ب (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير...

## ثالثُ الحَسَنِيْنَ



لقتالِ آلافِ من الأعداءِ

هو درعُهُ في كربلاء ونحرُهُ  
هو صدرُهُ الملقى على الرمضاءِ  
هو في فم العباسِ جمرٌ مُروءةٌ  
هو في يد العباسِ قربة ماءٍ

هو كلُّ أبناءِ الحسينِ وكلُّ  
أصحابِ الحسينِ وكلُّ فصلِ إباءِ

هو كلُّ آلِ محمدٍ من حيدرٍ  
حتى أبي جبريلِ موسى الماءِ

هو والحسينُ البدرُ كان سناهُما  
فجرًا ثنائياً وأبي ثنائياً

هو من تعهدَ غزّةَ بدمائِهِ:  
يا أهلَ غزّةِ دوتكم أشلايبي

وسعى ليُلهي الطائراتِ بقصفه:  
هذا أنا يا صصف دغِ أبنائِي

هو من به الرحمنُ أنسَ وحشهُ  
الانصرَ وآسى غربةَ الغُرباءِ

أطفأَ إلهياً سرى في شعبنا  
ومعونةً في ساعةِ البأسِ

يا من نُهنيتهُ على ما نالهُ  
وبكلِ حلقٍ ثم بيتُ عزاءِ

في كلِّ قلبٍ حزنُ ألفِ رُقيّةٍ  
وقوافلٍ من زينبِ الحوراءِ

حزنٌ تعاهدنا على تفجيرِهِ  
حجماً، براكيننا على الأعداءِ

ليبك نصرَ اللهِ سوف تظلُّ في  
ساحاتِ حزبِ اللهِ فصلُ قضاءِ

ستظلُّ نصرَ اللهِ نصرَ اللهِ في  
جبهاتنا حسماً لكلِّ لقاءِ

يا سيدي والشمسُ بعدك كورتُ  
فاطلغْ ومُدّ سناك في الأرجاءِ

سناك... فرحةٌ غفلةٍ عمياءِ

ولسوف يصدُمنا التذكُّرُ حينها  
أنا تنفَسناك دونِ هواءِ

ستبألُغُ الأشواقُ في استهدافنا  
شوقاً لنصرِ اللهِ كلِ مساءِ

لقداسةِ الإطلالةِ العلويّةِ  
الغُراءِ ثمّ قداسةِ الإصغاءِ

لحضورهِ، لحديثِهِ، ولصمتهِ  
ولرأيهِ ولتطّقهِ للرأى

والفجرِ والعشرِ اللياليِ دونهُ  
بمُحَرَّمٍ عن عشرِ عاشوراءِ

سيُدهمُ الشوقُ الشعوبَ جميعها  
من يُطفيئُ الأشواقُ في البُسطاءِ

يا أمةَ الإسلامِ أيُّ مُصيبةٍ  
حلتْ عليك اليومِ أيُّ بلاءِ

أن تفقدَ الرجلَ الذي اجتمعت  
خلقُ من فارقَت من عظماءِ

وكأنّ جبرائيلَ في استشهادهِ  
قد قال: جُدْ بالدمعِ يا جبريلُ

هو من رسولِ اللهِ نورُ، رحمةُ  
بُشرى، هدى، فضلو، بحورُ عطاءِ

هو من فمِ الكرارِ نهجُ بلاغةٍ  
فيرى الإمامَ عليّ فيه الرأبي

هو من معارفِ حيدرِ مالم يُقلُ  
في الشقشقيةِ من رُوى غُراءِ

هو غضبةُ الحسنِ الشهيدِ لرَبِّهِ  
هو حرَبُهُ لعصابةِ الطلقاءِ

وهو الحسينُ السبطُ أو قلْ أنَّهُ  
ما في الحسينِ السبطِ من الأءِ

هو صبرُهُ، هو بأسُهُ، هو عزمُهُ

فجرًا طلعتْ على غُروبنا كما  
فجرِ الرسالةِ في قرى الصغراءِ  
فجرًا طلعتْ على غُروبنا كما  
فجرِ الرسالةِ في قرى الصغراءِ

فلبستْ محرّابَ الرسولِ عباءةً  
وحملتْ سيفِ عليّ في الهيجاِ

ورفعتْ في زمنِ الخنوعِ رُؤوسنا  
وانرتنا في الحُقبَةِ الظلماءِ

أسقبتنا لبِنِ الكرامةِ عندما  
كان الخُضوعُ رضاعةَ الرؤساءِ

أحييتنا عزّاً، جهاداً، ثورةً  
أيقظتنا من سكرةِ الإغماءِ

فكأنما هي سيرةُ نبويّةٍ  
وكأنما هي بعثةُ الإحياءِ

في ظلِّ حُكمِ خلافةِ أمويةٍ  
عصريةِ الألقابِ والأسماءِ

كُنتَ الدليلُ لِحُبِّ آلِ محمدٍ  
وأمينَ عامِ العترةِ النُجباءِ

شيعتُ في حُبِّ الحسينِ بعصرنا  
أممّا رأت بك سيّدَ الشهداءِ

فتركتَ ما تركَ الحسينُ حرارةً  
بقلوبنا لا تنتهي برثاءِ

أيامُ عمرِكَ للشعوبِ ملاحمٌ  
تروى ومعراجُ إلى العلياءِ

يا من كُبرنا مُمسكينِ رداءهُ  
كتعلّقِ الأبناءِ بالأبَاءِ

عُمرًا تنفَسناك مُنذُ اللمةِ  
السوداءِ حتى اللحيةِ البيضاءِ

ستظلُّ أجملَ ذكرياتِ حياتنا  
شغفُ انتظارِ جيبك الوضاءِ

ستجيءُ أحداثٌ ونفرُحُ أننا

تتموّنُ العظيمِ ونبعُ كلِّ ضياعِ

ياكسوةَ البيتِ الحرامِ وقبلةَ  
الأقصى الشريفِ وغُورَ غارِ جِراءِ

ياسورةِ النصرِ التي بمجيبك  
ابتدات وغايةِ سورةِ الإسراءِ

سافرتُ من عصرِ النبيِّ لعصرنا  
بمُهمّةِ أتممتها بوفاءِ

والآنِ عدتُ إلى الوصيِّ.. وأحممُ  
فتَحَ الكِساءِ وقال: عدْ لكِسايِ

ياحزمةِ الثانيِ لدينِ محمدٍ  
يا ثالثَ الحسينينِ للزُهورِ

دُمك الزكيُّ وُضوءُ فرضِ صلواتنا  
في المسجدِ الأقصى مع الشُرفاءِ

لقد اصطفاك اللهَ قائدُ حزبهِ  
وأمينَ حزبِ اللهِ في الأمانِ

وعميدُ مدرسةِ الجهادِ بفترةٍ  
كم عاشَ هذا الاسمُ من إقصاءِ

حاشا لِمَنك أن يموتَ بداءِ  
فوق الفِرائشِ كميّةِ الجُبناءِ

ماجيئتُ إلا كي تعيشَ مُخلداً  
في الأنبياءِ وحضرةِ الشهداءِ

عُمرًا حُسَيْنِي الملاحِمِ عشتهُ  
لاينقصي إلا ببذلِ دماءِ

عانيقِ حفيدك يا عليُّ وهكذا  
فليلتقِ العُظماءُ بالعُظماءِ

ياوّلَ الكلماتِ في أشعارنا  
يا مُلهِمَ النوارِ والشعراءِ

ياأيةً في قلبِ كلِّ مُجاهدٍ  
يا شعلّةً في دربِ كلِّ فدائيّ

ياأيتها الفصلُ المُضيءُ بُبوةً  
في جاهليةِ أمةٍ جهلاءِ

يا من تداركتِ العُروبَةُ نفسها  
بخطأهِ عند تسارُعِ العُلماءِ

يا فجرَ آيارِ الجهيِّ وشمسُ

## نظر الشباب يدفع ثمن كل ساعة امام الشاشات



المواطن - متابعة

الروائية تلعب دوراً في تحديد من سيصاب بقصر النظر، فإن هناك عوامل أخرى تزيد من المخاطر، مثل عدم قضاء وقت كافٍ في الخارج والتركيز على الأشياء القريبة لفترات طويلة، وهو ما قد يفسر العلاقة بين زيادة وقت الشاشة وارتفاع خطر الإصابة بقصر النظر وشدته. إن يقول باحثون في كوريا إنهم سلطوا مزيداً من الضوء على هذه العلاقة من خلال تحليل ٤٥ دراسة شملت ٣٣٥,٥٢٤ مشاركاً، تناولت استخدام الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الألعاب والتلفزيون. وتظهر النتائج، التي استندت في الغالب إلى بيانات من

ساعات. وأضاف الفريق الكوري أنه بالنسبة لأولئك الذين يعانون بالفعل من الحالة، فإن ساعة إضافية من وقت الشاشة يومياً تزيد من احتمالية تفاقم قصر النظر بنسبة ٥٤٪. وعند التعمق أكثر، وجد الباحثون أن خطر قصر النظر يرتفع بشكل حاد مع زيادة وقت الشاشة اليومي، حيث تزيد الاحتمالية بنسبة ٥ بالمائة لمن يتعرضون للشاشات لمدة ساعة واحدة يومياً مقارنةً في المملكة المتحدة، فإن البحث يشير إلى أن خطر إصابة الطفل بقصر النظر يرتفع إلى ١٨ بالمائة إذا استخدم الشاشة لمدة ساعة يومياً، وإلى ٢٧ بالمائة بعد أربع

ساعات. وأضاف الفريق الكوري أنه بالنسبة لأولئك الذين يعانون بالفعل من الحالة، فإن ساعة إضافية من وقت الشاشة يومياً تزيد من احتمالية تفاقم قصر النظر بنسبة ٥٤٪. وعند التعمق أكثر، وجد الباحثون أن خطر قصر النظر يرتفع بشكل حاد مع زيادة وقت الشاشة اليومي، حيث تزيد الاحتمالية بنسبة ٥ بالمائة لمن يتعرضون للشاشات لمدة ساعة واحدة يومياً مقارنةً في المملكة المتحدة، فإن البحث يشير إلى أن خطر إصابة الطفل بقصر النظر يرتفع إلى ١٨ بالمائة إذا استخدم الشاشة لمدة ساعة يومياً، وإلى ٢٧ بالمائة بعد أربع

## بهذه الطرق تكتشف جودة المياه في المنزل

في الماء إلى وجود رواسب الحديد، أما إذا كان الماء لونه مائلاً إلى اللون الأخضر فهذا يعني أنه يحتوي على الطحالب الدقيقة. لا ينبغي للماء أن يكون له طعم قوي، وجود طعم مالح



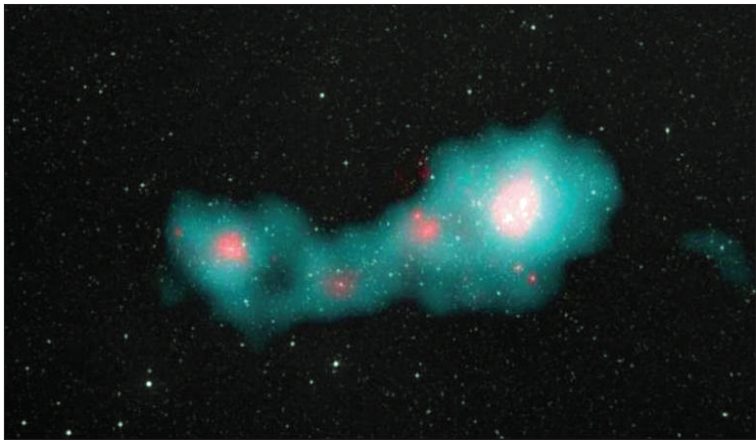
لم يكن هناك ارتباط واضح بين قصر النظر واستخدام الشاشات لأقل من ساعة يومياً، مما يشير إلى احتمال وجود «حد أمان». ومع ذلك، فإن البحث له بعض القيود، بما في ذلك اعتماد بعض الدراسات على التقارير الذاتية حول قصر النظر، وعدم فحص عدد المرات التي مارس فيها المشاركون أنشطة أخرى تتطلب تركيزاً قريباً، وصعوبة قياس وقت الشاشة، والحاجة إلى مزيد من الأدلة لدعم فكرة وجود حد أمان. بالإضافة إلى ذلك، لم يتمكن البحث من إثبات أن وقت الشاشة يسبب قصر النظر بشكل مباشر. وأوضح الفريق البحثي قائلاً: «على سبيل المثال، نظراً لأن استخدام الشاشات يحدث في الغالب داخل المنازل، فإن تقليل التعرض للفوائد الوقائية للبيئة الخارجية قد يساهم في زيادة خطر قصر النظر». واتفق هاموند مع هذا الرأي، مشيراً إلى أن تفاعل عوامل الخطر في تطور قصر النظر معقد، لكنه أضاف: «هذا التحليل التلوي، إلى جانب دراسات عن التأثير الطبيعي لإغلاقات كوفيد، يشير بقوة إلى أن إبقاء الأطفال الصغار داخل المنازل وقضاء وقت طويل أمام الشاشات ليس جيداً لأعينهم، حيث يؤدي هذا الجمع إلى الإصابة بقصر النظر». ورحب البروفيسور روبرت بورن من جامعة أنجليا روسكين، وهو استشاري جراحة العيون، بالدراسة، مشيراً إلى أن التدهور في قصر النظر يزيد من خطر الإصابة بحالات عدوى العين، وقال: «يمكن لهذه النتائج أن تساهم في وضع استراتيجيات تعليمية وسياسات صحية عامة لمواجهة وباء قصر النظر».

المواطن - متابعة

عدد الخبر الروسي في علم الكيمياء أندريه دوروخوف بعض الطرق البسيطة التي يمكن من خلالها التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل. وحول الموضوع قال الخبير: «يعتبر الماء أحد أهم العناصر الأساسية للحياة، وشرب الماء الملوث يمكن أن يشكل أضراراً خطيرة على الصحة، لذلك يمكننا التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل بعدة طرق بسيطة ومتاحة للجميع، أهم هذه الطرق دراسة الخصائص الحسية للماء كالرائحة واللون والطعم والعكارة، وجود الروائح الغريبة في الماء يمكن أن يدل على أن الماء يحتوي على الكلور أو كبريتيد الهيدروجين، وهذه عناصر مضرّة للكبد والكلى والجسم بشكل عام». وأضاف: «الماء الصالح للشرب يجب أن يكون شفافاً تماماً وغير عكر، يشير اللون الأصفر

اكتشاف أكبر هيكل كوني..

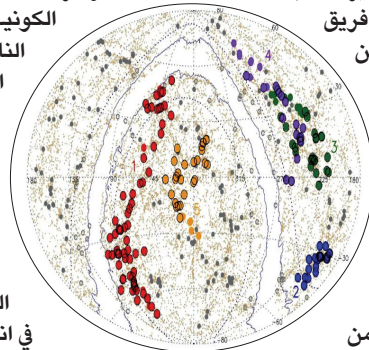
## شبكة مجرات تمتد على 1,3 مليار سنة ضوئية



المواطن - متابعة

٤٢٥ و ٨١٥ مليون سنة ضوئية من الأرض. وتشير الدراسات السابقة إلى أن هيكل أكبر قد تكون موجودة في أعماق الكون، مثل «جدار هيركوليس-كورونا بوربالييس العظيم»، الذي يمتد على حوالي ١٠ مليارات سنة ضوئية. ومع ذلك، لا يزال وجود هذا الجدار محط جدل علمي. إلى جانب «كيبو»، اكتشف الباحثون أربعة هيكل عملاقة أخرى، من بينها «التجمع الفائق لشابلي» الذي كان يُعتبر سابقاً الأكبر في الكون، لكنه تراجع الآن خلف «كيبو» والهيكل الأخرى، مثل «تجمع سيربنس-كورونا بوربالييس الفائق»، «تجمع هيركوليس الفائق»، و«تجمع النحات-بيغاسوس الفائق» الذي يمتد بين كوكبتين النحات وبيغاسوس. وتشكل هذه الهياكل الخمسة مجتمعة تؤثر على البيئة الكونية بشكل كبير، فهي المجرات، و٢٥٪ من المادة في الكون المرئي، كما تغطي حوالي ١٢٪ من حجم الكون. وأكد الباحثون أن هذه الهياكل الهائلة تؤثر على البيئة الكونية بشكل كبير، فهي تؤثر على الخلفية الإشعاعية الكونية الميكروية (CMB) الناتجة عن الانفجار العظيم، كما يمكن أن تؤثر على قياسات توسع الكون المعروفة باسم ثابت هابل. بالإضافة إلى ذلك، يتسبب الجذب الجاذبي الهائل لهذه الهياكل في انحناء الضوء، وهو ما يعرف بعدسة الجاذبية، مما قد يشوه الصور المرصودة للسماء البعيدة. وفي المستقبل، يمكن أن تساهم الأبحاث في فهم كيفية تأثير هذه الهياكل الضخمة على تطور المجرات. ورغم أن هذه الهياكل مؤقتة، إذ أن الكون في حالة توسع مستمرة وتفصل العناقيد بعضها عن بعض ببطء، إلا أن حجمها الهائل يجعلها محط اهتمام كبير في الدراسات الكونية. وأضاف الفريق: «في المستقبل، من المتوقع أن تتفكك هذه الهياكل إلى وحدات صغيرة، لكنها في الوقت الحالي تعد تكوينات فيزيائية خاصة بخصائص مميزة تستحق دراسة دقيقة».

أعلن علماء الفلك عن اكتشاف قد يكون أكبر بنية في الكون المعروف، وهو تجمع هائل من عنقود المجرات، يمتد على مسافة مذهلة تصل إلى ١,٣ مليار سنة ضوئية ويحتوي على ما يقدر بـ ٢٠٠ كوادريليون كتلة شمسية. أطلق العلماء على هذا الهيكل اسم «كيبو» (Kiipu)، تيمناً بالنظام الإنكي القديم المستخدم لعد وتخزين الأرقام باستخدام العقد على الخيوط. ويشبه الهيكل الجديد حبل طويل مع عدة خيوط جانبية، ويمتد على طول يقدر بـ ١,٣ مليار سنة ضوئية، ما يجعله ربما أكبر جسم في الكون من حيث الطول، متفوقاً على حاملي الرقم القياسي السابقين مثل التجمع الفائق «لانياكيا» (Laniakea). نُشرت تفاصيل هذا الاكتشاف في ورقة بحثية جديدة على موقع (أرخايف)، وهي في طريقها للنشر في مجلة «أسترونومي أند أستروفيزكال» بعد قبولها للمراجعة. وقال فريق البحث في الورقة: «يمكن ملاحظة هيكل «كيبو» بسهولة في خريطة السماء لعناقيد المجرات ضمن نطاق الانزياح الأحمر المستهدف، دون الحاجة إلى طريقة كشف معقدة». يأتي هذا الاكتشاف كجزء من جهود مستمرة لرسم خريطة توزيع المادة في الكون باستخدام أطوال موجية مختلفة من الضوء، والهيكل البعيدة في الكون تظهر انزياحاً في أطوال موجاتها نحو الجزء الأحمر من الطيف الكهرومغناطيسي، وهو ظاهرة تُعرف بالانزياح الأحمر، وبينما تم رسم خرائط دقيقة للانزياح الأحمر حتى ٠,٠٣، ركز الباحثون في هذه الدراسة الجديدة على انزياحات حمراء تتراوح بين ٠,٣ و ٠,٦، حيث يكون الانزياح الأحمر الأكبر مؤشراً على مسافات أبعد. وتم اكتشاف الهيكل العملاقة الجديدة على مسافات تتراوح بين



المواطن - متابعة

أو معدني أو غير عادي آخر يعد بمثابة تحذير من وجود مشاكل في جودة الماء». وأشار الخبير إلى أنه يمكن اختبار جودة ماء الشرب أيضاً من خلال شرائط خاصة تباع في الصيدليات وبعض محلات اللوازم المنزلية، وهذه الشرائط تسمح بتحليل المياه بسرعة وسهولة للحصول على مؤشرات أساسية مثل درجة الحموضة والصلابة ومحتوى الكلور والنترات، إذ يتم غمر الشريط في الماء لفترة معينة، ومن ثم يرفع من الماء ويتم مقارنة لونه بمقياس الألوان الموجود على العبوة». ونوه دوروخوف إلى أنه توجد أيضاً بعض المعدات والأدوات البسيطة التي يمكن استعمالها في المنزل، والتي من خلالها يتم إجراء اختبارات لجودة الماء للكشف عما إذا كان يحتوي على الشوائب والكانثات الدقيقة أو كميات زائدة من الحديد أو المنغنيز أو النترات والكلورينات وغيرها من العناصر الكيميائية الأخرى.

## جمهورية العراق

## وزارة العدل

## دائرة الكتاب العدول

## (اعلان)

المندوب: رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته

وكيله الموظف الحقوقي: حسين ناصر محمد

المندوب اليه: علي اسماعيل حسون

العنوان: بغداد / القناة (م ٥٠٧ - ٥ - ٥ د ١١)

جهة الإنذار:

سبق وان سيرت اليكم الانذار بالعدد (٠٠١/٣١٤٤) في ٢٨/١/٢٠٢٥) للمتضمن بدمتكم للمصرف العراقي للتجارة مبلغ قدره (١,٩٧١,٨٩٤) دينار (مليون وتسعمائة وستة وسبعون الف وثمانمائة واربعه وتسعون دينار) لغاية تاريخ (٢٠٢٥/٠١/٠٥) التي تمثل اقساط شهرية مستحقة وغير مسددة من قبلك اضافة الى ما سيرتبه عليه من (فوائد تأخيرية) حين التسديد وذلك عن تسهيلات مصرفية سبق وان منحت اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠٢٣/٠٧/٢٣) وبالرغم من مطالبة المصرف المتكررة بوجوب تسديد المبلغ المذكور اعلاه الا انك لم تستجب للطلب ولم تبادر الى تسديده لذا ننذرك بتسديد مبلغ الاقساط المستحقة خلال عشرة ايام اعتبارا من تاريخ تبليغك بانذارنا هذا وبعبكسه سيتم مطالبتك بكامل مبلغ القرض المتبقي اضافة الى ما سيرتبه عليه من فوائد حين التسديد واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك لتحويل دين المصرف استناداً الى قانون تحصيل الديون الحكومية المرقم (٥٦) لسنة (١٩٧٧) المعدل.

ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة القناة بالعدد (١٧٣٧) في ١٦/٢/٢٠٢٥) وتأييد مختار المنطقة. لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحفيين محليتين واعتبارك متبليغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المندوب: رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته

وكيله الموظف الحقوقي: حسين ناصر محمد بموجب

الوكالة الرقمة (٠٠١/٩٧٩٦) في ١٨/٣/٢٠٢٤

مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف كربلاء،

محكمة الأحوال الشخصية في كربلاء،

العدد: 8824/ش/2024

التاريخ: 2025/2/24

## إعلان

إلى المدعي عليه / فانت ضياء محمد / بغداد المركز/ ناحية المنصور / حي العامرية/ مجهولة محل الإقامة حالياً

أصدرت هذه المحكمة قرارها الغيابي الرقم ٨٨٢٤/ش/٢٠٢٤ في ٢١/١٢/٢٠٢٤ الذي يقضي الحكم بنشوز المدعي عليها (فانت ضياء محمد) مع تحميلها الرسوم والمصاريف ولجوهلية محل إقامتك حسب إشعار محافظة بغداد/ المركز/ ناحية المنصور حي العامرية واختار (احمد مديح حميد) المؤرخ في ١٢/١٢/٢٠٢٥

تقرر تبليغك بقرار الحكم الغيابي بصحيفتين محليتين يوميتين واسعتي الانتشار وعند تبليغك وعدم اعتراضك خلال المدة القانونية سيكتسب القرار بحقك الدرجة القطعية وفقاً للقانون.

القاضي

ثامر جواد كاظم

علي الدريس

مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف بابل

محكمة بداءة المسيب

العدد: 23/ب/2025

التاريخ: 2025/2/24

## م / اعلان

ال / المدعي عليه / نور خليص طمعة

سبق وان اقام المدعي محمد باقر سجاد محمد الدعوى البدائية الرقم ٢٣/ب/٢٠٢٥ ادعى فيها بأن له بدمتكم مبلغ قدره خمسة عشر مليون دينار عراقي عن وصل امانة ورغم مطالبته المستمرة لك بالتسديد الا انك ممتنع عن ذلك، لذا فانه يطلب دعوتك للمرافعة والحكم بالزامك بتأديته المبلغ المطلوب به واعلاه وتحصيل كافة الرسوم والمصاريف وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بأنك كنت تسكتين قضاء المسيب / حي المصطفى و ارتحتلي الى جهة مجهولة وحسب اشعار مختار المنطقة فقد تقرر تبليغك بصحيفتين رسميتين يوميتين محليتين للحضور امام محكمة بداءة المسيب في موعد المرافعة يوم ٢٠٢٥/٣/٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم حضورك او حضور من نيوب عنك قانونا سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون.

القاضي

مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف بابل

محكمة بداءة الإسكندرية

العدد: 926/ب/2024

التاريخ: 2025/1/16

## إعلان

تنفيذاً لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بالعدد ٩٦٦ / ب / ٢٠٢٤ / المؤرخ في ٢٣/١٠/٢٠٢٤ والمتضمن إزالة شيوخ العقار الرقم (٢٤/٥) مقاطعة ٨ (الإسكندرية) بيعا عليه

تقرر الإعلان عن بيع العقار اعلاه وبصحيفتين محليتين فعلى من له الرغبة بالثراء مراجعة هذه المحكمة مستخدماً معه الأتمنيات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة التقديرية عند وضع اليد والبالغ قدرها (١٦٠.٠٠٠.٠٠٠) (مائة وستون مليون دينار) ويصك مصدق ان لم يكن من الشركاء وستجري المزايدة في اليوم الثلاثاء اعتباراً من اليوم التالي للنشر في الصحفيتين في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً في بناء هذه المحكمة وإذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعداً للمزايدة.

القاضي

ثامر جواد كاظم

علي الدريس

مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف بابل

محكمة بداءة المسيب

العدد: 24/ب/2025

التاريخ: 2025/2/24

## م / اعلان

ال / المدعي عليه / نور خليص طمعة

سبق وان اقام المدعي محمد باقر سجاد محمد الدعوى البدائية الرقم ٢٤/ب/٢٠٢٥ ادعى فيها بأن له بدمتكم مبلغ قدره خمسة عشر مليون دينار عراقي عن وصل امانة ورغم مطالبته المستمرة لك بالتسديد الا انك ممتنع عن ذلك، لذا فانه يطلب دعوتك للمرافعة والحكم بالزامك بتأديته المبلغ المطلوب به واعلاه وتحصيل كافة الرسوم والمصاريف وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بأنك كنت تسكتين قضاء المسيب / حي المصطفى و ارتحتلي الى جهة مجهولة وحسب اشعار مختار المنطقة فقد تقرر تبليغك بصحيفتين رسميتين يوميتين محليتين للحضور امام محكمة بداءة المسيب في موعد المرافعة يوم ٢٠٢٥/٣/٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم حضورك او حضور من نيوب عنك قانونا سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون.

القاضي

وزارة الداخلية

وكالة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة

ميسان

شؤون الأحوال المدنية

## اعلان

بناءا على الطلب المقدم من قبل السيد (خالد محسن ثويني) الذي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله (الحلفي) بدلا من (الخليفي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء

نشأت ابراهيم الحفاجي

مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم

A11888145 بأسم (nnenna)

الجنسية فعلى من يعثر عليه

تسليمه الى السفارة النيجيرية.

مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

ميسان

نشأت ابراهيم الحفاجي

مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

ميسان

نشأت ابراهيم الحفاجي

مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

ميسان

نشأت ابراهيم الحفاجي

مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

ميسان

## دائرة الإعمار الهندسي تبشر الإشراف على إنشاء ملعب الإدارة المحلية في الموصل

اعدا: حسين السلماني  
بشرت دائرة الإعمار الهندسي، التابعة لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مهام الإشراف الهندسي على مشروع إنشاء ملعب الإدارة المحلية المركزي في الموصل. يُذكر أن محافظة نينوى تعاقدت مع دائرة الإعمار الهندسي للإشراف على تنفيذ المشروع، حيث تم تشكيل دائرة مهندس مقيم لهذا الغرض، وأسندت أعمال التنفيذ إلى شركة "أرتان غلوب"، المتخصصة في بناء المنشآت الرياضية، بهدف إنشاء ملعب متكامل وقاعة رياضية متعددة الألعاب. وأشار السلكاني إلى أن الدائرة تتولى عدة مشاريع حيوية في المحافظة، ومن المتوقع إسناد مشاريع جديدة إليها بناءً على توجيهات السيد المحافظ. نظراً للأهمية الكبيرة لهذا المشروع في دعم الرياضة والشباب وتطوير البنية التحتية الرياضية في نينوى. وفي هذا السياق، تفقد



يد العراق تلاعب إيران وديا..

## المرحلة الثانية من "النخبة" تبدأ اليوم



مواطن - متابعة  
كشف رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد أحمد رياض، أمس الاثنين، أن المنتخب العراقي للشباب تحت ١٩ عاماً للعبة، سيستضيف نظيره الإيراني وديا، فيما أعلنت لجنة المسابقات أن المرحلة الثانية من دوري النخبة للعبة ستنتقل اليوم. وقال رياض لوكالة شفق نيوز، إن "منتخب العراق للشباب سيستضيف نظيره الإيراني وديا، وسيجري معه مباراتين يومي ١١ و١٢ من شهر آذار المقبل في محافظة النجف". وأضاف أن "المباراة تأتي ضمن بروتوكول التعاون الذي أبرم بين الاتحادين لتطوير اللعبة واستعدادا

للاستحقاقات المقبلة التي تنتظر المنتخب". من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد اليد العراقي عن انطلاق الدور الأول من المرحلة الثانية لنخبة اليوم الثلاثاء. وأخيرا يواجه القاسم ضيفه ذي وتقام ٤ مباريات اليوم، حيث يلقي

## رئيس اللجنة الأولمبية يدعو للإسراع بتشريع قانون يضمن استقلالية الرياضة



مواطن - متابعة/ دعا رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن، الجهات التشريعية والتنفيذية إلى اتخاذ خطوات جديّة للتهوض بالواقع الرياضي في البلاد، مشدداً على ضرورة تشريع قانون اللجنة الأولمبية بما يتوافق مع الميثاق الأولمبي. وقال مفتن لوكالة الأنباء العراقية (واع): "إن غياب السلطة التنظيمية الفاعلة في القطاع الرياضي يعيق تحقيق الإنجازات، مطالباً لجنة الشباب والرياضة النيابية، ووزارة الشباب والرياضة، ومجلس الدولة، والحكومة بالتدخل لضمان مستقبل الرياضة العراقية". وأشار مفتن إلى أن

هناك ضغوطاً من بعض الأندية الفاسدة التي تؤثر سلباً في المشهد الرياضي، مؤكداً في الوقت ذاته أن اللجنة الأولمبية تمتلك علاقات جيدة مع الطبقة السياسية، وسيتم توظيفها للارتقاء بعمل اللجنة ودعم الرياضة العراقية".

## أعلى 10 صفقات في الميركاتو الشتوي بتاريخ كرة القدم

كرة القدم:  
١. البرازيلي فيليب كوتيتيو: (من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة الإسباني عام ٢٠١٨ مقابل ١٢٤ مليون يورو).  
٢. الأرجنتيني إينزو فيرنانديز: (من بنفيكا البرتغالي إلى تشلسي الإنجليزي عام ٢٠٢٣ مقابل ١٢١ مليون يورو).  
٣. الهولندي فيرجل فان دايك: (من ساوثهامبتون الإنجليزي إلى مواطنه ليفربول عام ٢٠١٨ مقابل ٨٤,٧ مليون يورو).  
٤. المصري دوشان فلاهوفيتش: (من فيورتينا الإيطالي إلى مواطنه يوفنتوس عام ٢٠٢٢ مقابل ٨٣,٥ مليون يورو).  
٥. الأوكراني ميخائيلو مودريك: (من شاختر دونتسك الأوكراني إلى تشلسي الإنجليزي عام ٢٠٢٣ مقابل ٧٠ مليون يورو).  
٦. الإسباني إيمريك لابورت: (من أتلتيك بلباو الإسباني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي عام ٢٠١٨ مقابل ٦٥ مليون يورو).  
٧. البرتغالي برونو فيرنانديز: (من سبورتنغ لشبونة البرتغالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي عام ٢٠١٨ مقابل ٦٥ مليون يورو).  
٨. البرتغالي غونزالو راموس: (من بنفيكا البرتغالي

مواطن - وكالات  
رغم مرور ٧ سنوات على انتقاله المدوي من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة الإسباني، ما زال البرازيلي فيليب كوتيتيو صاحب أعلى صفقة تمت في سوق الانتقالات الشتوية على مر تاريخ كرة القدم. وتعمل الأندية في جميع أنحاء العالم على تعزيز صفوفها من خلال التعاقد مع لاعبين جدد. وحسب أرقام موقع "ترانسفير ماركيت" (transfermarkt) الشهير المتخصص في انتقالات اللاعبين، تعد قيمة صفقة انتقال كوتيتيو من ليفربول إلى برشلونة البالغة ١٢٤ مليون يورو، وهي أعلى صفقة شتوية في التاريخ. ووفق القائمة التي أعدها الموقع ذاته يتضح أن أندية الدوري الإنجليزي أبرمت ٧ صفقات انتقال وأجرى نادي تشلسي ٣ صفقات واحدة لكل من مانشستر سيتي وجاره اللدود مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال. في حين كانت البقية من نصيب برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي. وتاليا أكبر ١٠ صفقات تمت في فترة الانتقالات الشتوية بتاريخ

## وكيل يامل لريال مدريد: أخرجوه من رؤوسكم!



المواطن - وكالات

يسعى برشلونة لتجديد عقد واحد من أهم نجومه، وهو لامين يامل، الذي يمتد تعاقدته حتى صيف ٢٠٢٦، مع شرط جزائي يبلغ مليار يورو. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، وافق النادي وعائلة اللاعب ووكيله خورخي مينديز على تجديد العقد حتى عام ٢٠٣٠، والذي سيصبح رسمياً عندما يبلغ يامل السن القانوني (١٨ عاماً)، يوم ١٣ يوليو/تموز المقبل. وأشارت الصحيفة إلى وجود العديد من الضمانات لبرشلونة، بشأن تجديد يامل عقده، حيث يملك الإسباني الرغبة والترحيب التام بالاستمرار رفقة البلوجرانا. ويملك الوكيل مينديز علاقة مميزة برئيس برشلونة، خوان لابورتا، والمدير الرياضي ديكو. ومن المنتظر أن يجتمعا في لشبونة، عند زيارة البارسا لبنفيكا في دوري أبطال أوروبا، لمواصلة المحادثات، ويتحل برشلونة بالهدوء في محادثات التجديد، في ظل الشعاع الواضح الذي أطلقه وكيل الأعمال البرتغالي في السوق، بأن لامين يامل ليس للبيع ولا يستمع للعروض. وتهتم أندية عديدة بضم يامل، خاصة في ظل الأجر المالي الضخم الذي يحصل عليه مع البارسا (٣٢ ألف يورو أسبوعياً). حيث يعد من أقل اللاعبين أجراً في الفريق، بل أنه يجني من المكافآت أكثر من الراتب. ويتفاوض مينديز حالياً على تعديل أجر يامل، حيث أنه حتى في حال مضاعفته، لن

يكون رقمًا يتماشى مع يقدمه اللاعب. وهو الأمر الذي يرغب ريال مدريد في الاستفادة منه، من خلال سؤال مينديز باستمرار عن وضع الدولي الإسباني، بحسب "موندو ديبورتيفو". لكن وكيل الأعمال البرتغالي دائماً ما أخبر النادي الملكي، بضرورة إخراج يامل من رأسه، خاصة أن الأخير صرح قبل أيام بأنه لن يلعب لريال مدريد، وإذا رحل عن برشلونة، فلن يلعب في إسبانيا. ولا يشعر مينديز بالقلق بسبب مشاكل التعاقدات والتجديدات الخاصة ببرشلونة، في ظل لوائح اللعب المالي النظيف، حيث لم يخبر لابورتا في أي اجتماع سابق بأن تحسين راتب يامل سيكون محل شك، بسبب أزمة الأجر في النادي.

## مودريتش يحسم مصيره مبكراً



المواطن - وكالات

حسم النجم الكرواتي، لوكا مودريتش، قراره بشأن الاستمرار مع ريال مدريد مبكراً، بحسب تقرير صحفي إسباني. وقدم مودريتش عرضاً قوياً، خلال الفوز على جيرونا (٠-٢)، مساء الأحد، ضمن منافسات الليجا، وسجل الهدف الأول بصاروخية من خارج منطقة الجزاء. ورغم تقلص دقائق مشاركته في المباريات، هذا الموسم، إلا أنه يبقى حاسماً في قيادة فريق المدرب كارلو أنشيلوتي. كما أن اللاعب المخضرم، البالغ من العمر ٣٩ عاماً، يحظى باحترام كل عناصر الفريق. وبحسب شبكة "ريليفو" الإسبانية، فإن مودريتش اتخذ قراره بالفعل بشأن التوقيع على عقد جديد، وذلك في وقت مبكر، بالمقارنة مع قراراته في المواسم السابقة. وأشاد أنشيلوتي بمودريتش كثيراً، عقب اللقاء، قائلاً: "مودريتش هدية لكرة القدم.. يجب

أن يبقى معنا طالما أراد ذلك". وأضاف: "إنه أسطورة حقيقية، ولا يزال يقدم مستويات رائعة بفضل جديته، جودته، واحترافته".

ليسوا كرفاق مسي..

## نجوم ليفربول يهددون حلم صلاح في الموسم الاستثنائي

هنري، ومع ذلك لا يوجد ما يضمن أن يكون ذلك كافياً للفوز باللقب لصالح ليفربول.

### تراجع المستوى

كان أداء فريق سلوت رائعاً خلال النصف الأول من الموسم، حتى لو كان هناك دائماً اعتراف بأن تلك النتائج الخالية من العيوب تقريباً لن تدوم، ولكن كان غالبية الفريق يؤدي بمستوى عال جداً، ولم يعد الحال ذاته الآن. فهناك انخفاض لا يمكن إنكاره ومثير للقلق منذ بداية العام، الأمر الذي أدى إلى فشل ليفربول في الفوز بنصف عدد المباريات الـ ١٥ التي خاضها في جميع المسابقات في عام ٢٠٢٥ حتى الآن. وبالطبع هناك بعض الأسباب المنطقية لذلك، من قيام سلوت بتدوير العديد من اللاعبين في مباراة آيندهوفين بدوري أبطال أوروبا ومباراة الدور في كأس الاتحاد الإنجليزي أمام بليموث، ولكن حقيقة خسارة المباراتين سلط الضوء على مشكلة: لا يمكن ببساطة إراحة بعض اللاعبين من صلاح وفيرجيل فان دايك وريان جرافينبرش، إلخ. وإذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني أن اللاعبين الأساسيين بحاجة إلى اللعب في كل مباراة، وهو أمر مستحيل بالطبع في العصر الحديث، حيث يجب على المدرب إدارة الحمل البدني ما حدث أمام أستون فيلا

### جدولة مزدهمة

أذهل سلوت المتابعين بإخراج تيرنت ألكسندر أرنولد وديوجو جوتا بعد ساعة من اللعب أمام فيلا، ولكنه أوضح بعد ذلك أنه لم يكن لديه خيار آخر، حيث أراد حماية لاعبين عادا للثمن من الإصابة، خاصة مع وجود ليفربول في منتصف سلسلة شاقة من ٥ مباريات في الدوري الإنجليزي في غضون ١٥ يوماً فقط، وبالطبع أثرت تلك التبديلات بالسلب على فريق. ونجح أرنولد في معادلة النتيجة للليفربول، بينما خرج جوتا فرصة كبيرة خلال اللقاء وهياً الفرصة لصلاح لافتتاح التسجيل، ولا يوجد مشجع لكرة القدم في العالم لا يعتقد بأن جوتا كان سيسجل الفرصة التي أهدرها داروين نونيز أمام الرمي المفتوح.

### المركز 9

يمثل مستوى نونيز والحالة الذهنية المرتبطة

داروين نونيز ولويس دياز وكودي جاكوب. ولذلك، ما يقدمه صلاح هذا الموسم استثنائياً، بحسب موقع "جول" العالمي، فتقديم أرقام مماثلة لميسي في ظل هذه الظروف تجعله مرشحاً للفوز بالألقاب الجماعية والجوائز الفردية.

### ماكينة حصد النقاط

أثار التعادل الأخير أمام أستون فيلا بنتيجة (٢-٢) العديد من الأسئلة المزعجة للزوار وأهمها: أين سيكون الريزد من دون صلاح؟ والإجابة هي: لن يقترب من صدارة جدول الترتيب. ويبدو أن صلاح في مهمة فردية للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثانية مع ليفربول، واعترف آرتي سلوت، مدرب الريزد، بذلك في مؤتمره الصحفي الأخير بعد مباراة فيلا بارك، ولكنه كان جريصاً على تأكيد لعب الآخرين دورهم، قائلاً: "إنه ليس الوحيد، أعتقد أنني لم أكن لأطلب المزيد اليوم من جميع اللاعبين، لقد عملوا بجد لا يصدق". بالتأكيد كان من الصعب إلقاء اللوم عليهم على الجهد المبذول، ولكن يحتاج سلوت أيضاً إلى عروض أكثر سخماً كي يتماشى مع تلك الرغبة، لأن صلاح يحمل أكثر من نصيبه العادل من الجمل في الوقت الحالي. وسجل صلاح ٢٤ هدفاً وصنع ١٥ نقطة هذا الموسم، وهو أكبر عدد من النقاط يساهم فيها لاعب لفريقه منذ

جيمي فاردي بحصده ٢٢ نقطة رفقة ليستر سيتي في موسم (٢٠١٥-٢٠١٦). ببساطة شديدة، لا يوجد لاعب أكثر تأثيراً في الدوري الإنجليزي أو في العالم حالياً من صلاح، ونحن نتابع حرفياً التاريخ في طور الصنع هنا، حيث يتصدر المصري قائمتي الهادفين وصناعة الأهداف في الريميرليج، ولم تشهد تلك المستويات من التميز والشمولية منذ العروض الرائعة للنجم الفرنسي تيرري

المواطن - وكالات

بخوض محمد صلاح، نجم ليفربول، موسماً استثنائياً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما تثبته الأرقام، خصوصاً لتقاربه مع ما قدمه ليونيل ميسي، مع برشلونة موسم (٢٠١٤-٢٠١٥)، الذي نتج فيه بالبالون دور. في ذلك الموسم، نجح ميسي في تسجيل مساهمات التسجيل والصناعة) خلال ١٢ مباراة مختلفة بالدوري الإسباني، وهو الرقم الذي يلامسه صلاح مع الريزد، حيث حقق ذات الأمر خلال ١٠ مباريات مختلفة بالريميرليج، ولم تصل بعد إلى نهاية الموسم، وما يضيفي على موسم صلاح إصراراً أكبر أنه لا يلعب إلى جوار لويس سواريز ونيمار زملاء ميسي في البلوجرانا، حيث يخوض الفرعون المباريات بجانب



على تقدمه الذي منحه إياه النجم المصري، وأصبح الاقتدار للصلاية سبباً خطيراً للقلق بين المشجعين.

### عيوب دفاعية

عادت أوجه القصور الدفاعية للظهور في ليفربول منذ الفوز على مانشستر سيتي ٢-٠ مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي عندما قدم مستوى كامل نادراً ما أريأه في تلك الفترة. ولم يحافظ ليفربول من بعدها على نظافة شبكها سوى ٣ مرات في ١٢ مباراة، ما يعني أن ليفربول يعاني من خط القصور الدفاعية التي حرمته من الفوز باللقب في الموسم الماضي. وبدا من الواضح أيضاً أن ليفربول يعاني من مشاكل في خط الوسط، ولم يعد فريق سلوت يتحكم في المباريات كما كان الحال في السابق، حيث كانت الاستراتيجية منذ بداية الموسم هي محاولة تخدير الخصوم بشكل فعال من خلال حرمانهم من الكرة، ولكن يبدو أن ليفربول بات متعباً الآن بسبب ازدياد حجم جدول المباريات، كما أنه بدع ثمن إعطائه أولوية لكأس الرابطة للمرة الثالثة في آخر ٤ سنوات. ومع ذلك لا مفر من حقيقة أن خط دفاع ليفربول أصبح هشاً، فلم يسد فيلا سوى ٣ تسديدات خلال الشوط الأول ونجح في تسجيل هدفين من بينهما، كما أن عجز ليفربول في التعامل مع الكرات الثابتة أمر مثير للقلق، إضافة إلى أن المساحة والوقت اللذان أتيجا للاعبين فيلا في هدف أولي واتكينز مثيران للاهتة.

### موقف قوي

مع كل تلك الأزمات لا يزال ليفربول في موقف قوي للغاية، فعلى الرغم من خوضه مباراة إضافية، إلا أنه لا يزال يتقدم بفارق ٨ نقاط عن أقرب منافسيه على اللقب، كما أنه من شأن الفوز على مانشستر سيتي أن يغير الأجواء المحيطة بالفريق بالكامل قبل خوض مباراة أخرى كبيرة بعدها على أرضه أمام نيوكاسل يوم الأربعاء المقبل. ومع ذلك لا يستطيع ليفربول الاعتماد مرة أخرى على صلاح وحده لتحقيق الفوز، فلم تكن عروض المصري المميزة وحدها كافية للفوز في جوديسون بارك، ولن تكون كافية أيضاً في الاتحاد ما لم تتحول مهمة الرجل الواحد هذه إلى جهد جماعي مرة أخرى.



zoom

## السيدة فيروز تدعو إلى قرع الأجراس ورفع الأذان في وداع السيد



### المواطن - متابعة

أثارت تغريدات السيدة فيروز تفاعلاً واسعاً على منصة «إكس»، حيث عبرت عن حزنها العميق لفقدان السيد حسن نصر،،،، الله مخاطبة إياه بعبارات عكست حزنها الشديد، قائلة: «عد لا ترحل يا أبانا... يا سيدي، يا سيدي، يا سيدي، يا سيدي».

وفي تغريدة أخرى، وجهت نداءً مؤثراً إلى الكنائس والمؤمنين، قائلة: «أين كنا نسنا من التشيع؟ أفرعوا الأجراس، علوا الأذان... لا تستمعوا إلى أبواق الفتنة، أفرعوا الأجراس، علوا الأذان».

كما نشرت صورة تضم أيقونات دينية بصورة للسيد الراحل، مؤكدة أن صلواتها سستهدى له في يوم الراقدين، وكتبت: «قبل تشييعك، صلاتي وقلبي وروحي لك وحده».

وفي تغريدة أخرى، ردت فيروز بلهجة غاضبة على منتقدي السيد ومكانته، فكتبت:

«أنتم من تشمتون وتسخرن من الشهادة والشهيد، وأكثرتم من اليمين المتطرف، رح قول: لو أتى السيد المسيح اليوم لبصقت عليه وصلبتموه ثانية، ولو أتى النبي والإمام والمرسلون لقتل، تمومهم. إن لم تروا صدق السيد وطهارته وشفهه ومحبته، فأنتم لإجث»، ث ماشية، يا ويلكم من غضب الله... السيد الأمة»، تغريدات فيروز تعكس حالة الحزن العميق والتقدير لشخصية السيد.

## محمد رمضان يتسبب بأزمة مصرية في القاهرة



### المواطن - متابعة

الفنان المصري محمد رمضان عبر حسابه الخاص في «إنستغرام» مقطع فيديو من كواليس تصوير برنامجه الجديد «مدفع رمضان» في شوارع القاهرة، استعداداً لعرضه في موسم رمضان ٢٠٢٥. وظهر رمضان في مقطع الفيديو وهو يقود سيارته الفارهة في الشارع ليحتشد حوله الجمهور محاولين التقاط الصور التذكارية معه، مما أدى إلى أزمة سير خانقة.

كما نشر رمضان عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابه في «إنستغرام» مقطعاً مصوراً آخر ظهر فيه وهو يرقص مع الجمهور، من فوق سيارته الفارهة أثناء تصوير البرنامج في منطقة إمبابة.

وتصنر محمد رمضان خلال الساعات القليلة الماضية مؤثر البحث «غوغل» ومواقع التواصل الاجتماعي؛ بسبب استمراره في تصوير برنامجه الجديد «مدفع رمضان» في شوارع القاهرة، والذي من المقرر عرضه في رمضان المقبل على شاشة DMC عقب أذان المغرب. وانتشر فيديو لحمد رمضان عبر السوشيال ميديا، وهو يمنح طفلاً يعمل في ورشة سيارات ١٠٠ ألف جنيه من برنامج «مدفع رمضان»، الأمر الذي أثار اهتمام الجمهور.

# المواطن

## برعاية نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي اختتام فعاليات مهرجان المسرح البابلي السادس وسط حضور فني وأكاديمي مميز



### متابعة - عبد العليم البناء

يتواصل الحراك المسرحي الفاعل الذي تشهده بغداد وبقية المحافظات دون توقف وبدعم واسناد مباشر من نقابة الفنانين العراقيين وفي هذا السياق شهدت محافظة بابل فعاليات مهرجان المسرح البابلي السادس الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل، للمدة من الحادي عشر ولغاية الثالث عشر من شباط الحالي، برعاية نقيب الفنانين العراقيين مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور جبار جودي، وبحضور الأستاذ عدنان فيحان الدليمي محافظ بابل، والأستاذ الدكتور أمين الياسري رئيس جامعة بابل، إلى جانب نخبة مميزة من الفنانين والإكاديميين والمثقفين، وشهدت العروض المسرحية تفاعلاً كبيراً من الجمهور والنقاد، وأكدت الدور البارز للمسرح في إثراء المشهد الثقافي العراقي، وشمل المنهاج الرسمي للمهرجان عروضاً مسرحية على مدار أيام عدة، بالإضافة إلى حلقات نقاشية بمشاركة نخبة من المسرحيين والنقاد، كما تضمن المهرجان تكريم شخصيات مسرحية بارزة أسهمت في إثراء الحركة المسرحية العراقية والعربية، يوشهد المهرجان مشاركة واسعة من الفرق المسرحية المحلية، مما جعله حدثاً ثقافياً بارزاً يساهم في تعزيز مكانة بابل كمركز للإبداع الفني والمسرحي.

وخلال الحفل تم تكريم د. جبار جودي من قبل رئيس

جامعة بابل ترميناً لرعايته لهذا المهرجان وجهوده في تفعيل الحراك المسرحي ودعمه للفن والفنانين . من جهته كرم جودي كوكبة من نجوم المسرح العراقي مشيداً بجهود القائمين على إقامة هذا المهرجان الكبير للمسرح البابلي بعد توقف دام عشرين عاماً. وتضمن حفل الافتتاح، معرضاً فوتوغرافياً لأرشيف مهرجان المسرح البابلي، والسني أقامته جمعية صوت الفنان الحر الثقافية بمشاركة الفنان رأفت المدفعي، الى جانب العرض المسرحي (تمثيل الوحوش الزجاجية) التي «كسرت الأطر التقليدية في طريقة العرض، وفكرة العمل التي حملت رسالة سامية للجميع مفادها الابتعاد عن الأعمال المسيئة التي من شأنها تدمير حياة الإنسان». ومن أبرز المسرحيات المشاركة «تخت» من تأليف وإخراج مهندس ناهض الخياط، ومسرحية (صمت الفردوس) من تأليف علي عبد النبي الزبيدي وإخراج حسن الغبيبي، فضلاً مسرحية (أبناء الأرض) من تأليف صموئيل بيكت وإخراج وكروكراف عبد الله أحمد.

أعرب الدكتور عامر صباح المرزوك، رئيس المهرجان، عن سعادته بالإقبال الكبير الذي شهده الحدث، مؤكداً أن «مهرجان المسرح البابلي أصبح محطة فنية مهمة تسهم في إبراز المواهب المسرحية العراقية، وتعزز الحوار الثقافي بين الأجيال».

وفي كلمته خلال حفل الختام، أشاد رئيس نقابة

الفنانين العراقيين فرع بابل، الدكتور عامر صباح المرزوك، بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان المنظمة وجميع المشاركين في المهرجان، مؤكداً أن «المهرجان أثبت مجدداً أن المسرح هو رسالة حضارية تحمل في طياتها الإبداع والتنوير، وأن استمرار هذه الفعاليات يسهم في تطوير الحركة المسرحية العراقية».

كما وجه شكره وتقديره لكل من مدير المهرجان المخرج علي عدنان التويجري ورؤساء وأعضاء اللجان المشاركة على جهودهم الكبيرة في إنجاح هذا الحدث الثقافي المميز. وقد تم خلال الحفل توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الفئات، وجاءت النتائج التي أعلنتها لجنة التحكيم برئاسة الدكتور محمد فضيل شناورة وعضوية: الفنان محمد المرعب، الدكتور منتهى طارق المهناوي، الدكتورميثم فاضل، الدكتور أنس راضي على النحو الآتي:

• جائزة أفضل إخراج: مسرحية (أبناء الأرض) (الفردوس)  
• جائزة أفضل عرض متكامل: مسرحية (صمت الفردوس)  
• جائزة أفضل نص مسرحي: مسرحية (دخان)  
• جائزة أفضل ممثل ثانوي: الفنان محمد حمودي  
• جائزة أفضل ممثل واعد: الفنان أصيل عساف  
• جائزة أفضل ممثلة: الفنانة سلام عباس  
• جائزة أفضل سينوغرافيا: مسرحية (تخته)  
• جائزة الإبداع: الفنان علي المطيري  
• جائزة أفضل ممثل رئيسي: الفنان أحمد عباس  
• جائزة أفضل أداء جماعي: مسرحية (أبناء الأرض)

جائزة أفضل إخراج: مسرحية (أبناء الأرض)  
• جائزة أفضل عرض متكامل: مسرحية (صمت الفردوس)  
• جائزة أفضل نص مسرحي: مسرحية (دخان)  
• جائزة أفضل ممثل ثانوي: الفنان محمد حمودي  
• جائزة أفضل ممثل واعد: الفنان أصيل عساف  
• جائزة أفضل ممثلة: الفنانة سلام عباس  
• جائزة أفضل سينوغرافيا: مسرحية (تخته)  
• جائزة الإبداع: الفنان علي المطيري  
• جائزة أفضل ممثل رئيسي: الفنان أحمد عباس  
• جائزة أفضل أداء جماعي: مسرحية (أبناء الأرض)

## فيلم (مائة ثانية)

أن تتسلم جائزتها. الفيلم - برغم قصره- يطرح سؤالاً كبيراً: لماذا لم تساعد المصورة تلك الفتاة؟ أو هل التقاط الصورة وتوثيقها أهم من حياة الفتاة؟ وهذا السؤال على بساطته ما زال سؤالاً جديداً ليست له إجابة واحدة؛ إذ إن إجابته تكمن في عقل وعقيدة وأفكار كل مصور، خاصة أن الجمهور في نهاية الأمر لا يعرف الحكايات التي تدور وراء الصورة، أي أن ضمير المصور يكون - غالباً- الحكم الوحيد الذي يحكم إليه أثناء عمله.

اللحظة تتلاقى نظرات الفتاة الصغيرة والمراسلة الصحفية؛ تتوقف المراسلة ثانية واحدة للتفكير، ثم تستمر في التقاط الصور. يعرف المشاهد بعد ذلك أن المصورة ستسلم جائزة تراثية ومعقدة على بلاط السيراميك. البلاط المزخرف المصنوع من الطين جزء من تراث كربلاء الفني منذ مئات السنين، وهو موجود في مساجد وأضرحة أولياء.

وذكر عباس أحمد صاحب الورشة أن كل مراحل تصنيع البلاط تتسم بدويًا بتشكيله وصيغته في البداية ثم وضعه في فرن على درجة حرارة مرتفعة مما يزيد من متانته وعمره الافتراضي.

وقال: «أعمالنا تتضمن لوحات خطية وزخرفية ورسوم وطباعة على الكاشي (السيراميك)



المشاهدة لاحقاً

## ورشة تحافظ على تراث الكاشي الكربلائي المصنوع يدوياً

ومن الأضرحة المزينة ببلاط السيراميك ضريح الإمام العباس عليه السلام. وأضاف عباس «عمل فني يدخل في جميع المجالات لأن عمره طويل وغير قابل للتلف، لا يتلف نهائياً، وقال ضياء الصانع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة «استعمال مادة الكاشي الكربلائي بالعتبة العباسية هو قديم بقدم البناء الذي يعود تقريباً إلى ٧٠٠ سنة سابقة، وجدت هذه المادة الكاشي الكربلائي مكتوب عليها الآيات القرآنية في بعض المناطق من المرقد الطاهر للإمام العباس في داخل الحرم المقدس وفي داخل الصحن، هذه موجودة وعبر السنين وعبر تقادم الأزمان عليها وتنتشر في بقية الأواوين يعني قبل حوالي ١٠٠ سنة مثلاً بنيت (المئذنة) من الكاشي الكربلائي، قبل حوالي ٧٠ سنة صارت الأواوين للصحن الطاهر بهذه المادة، مادة الكاشي الكربلائي».

ويوجد بلاط سيراميك عليه آيات قرآنية في بعض المناطق داخل ضريح الإمام العباس عليه، ثم انتشرت بعد ذلك بمرور السنين في مبان أخرى بمحيط الضريح.

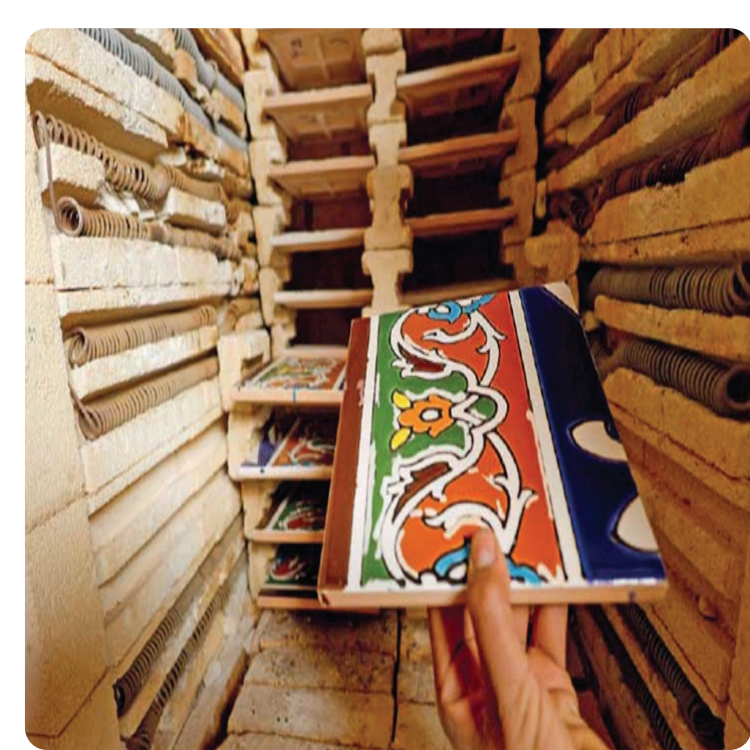
وأضاف ضياء «المادة هي طينية ولكن تُعمل يدوياً وتُعمل بمواصفات عالية جداً وتطلى بألوان زاهية، هذه الألوان تدخل فيها عناصر كيميائية تعطي لهذه البلاطة عمراً زمنياً طويلاً جداً وتمتد باستخدام نقوش متعددة وآيات قرآنية طويلة، لذلك هي تستخدم في المرقد وتستخدم في المساجد وتستخدم في بعض الأحيان في المراكز المهمة».

وبرغم بناء مبان جديدة حول الضريح، لا تزال جدرانها وأسقفه مزينة بهذا العمل الفني الفريد في حفاظ على التقاليد والتراث الثقافي.

وتفتخر ورشة لصناعة البلاط (الكاشي الكربلائي) تأسست عام ١٩٦٧ في مدينة كربلاء برسم زخارف تراثية ومعقدة على بلاط السيراميك. البلاط المزخرف المصنوع من الطين جزء من تراث كربلاء الفني منذ مئات السنين، وهو موجود في مساجد وأضرحة أولياء.

وذكر عباس أحمد صاحب الورشة أن كل مراحل تصنيع البلاط تتسم بدويًا بتشكيله وصيغته في البداية ثم وضعه في فرن على درجة حرارة مرتفعة مما يزيد من متانته وعمره الافتراضي.

وقال: «أعمالنا تتضمن لوحات خطية وزخرفية ورسوم وطباعة على الكاشي (السيراميك)



من عالم الفيديوك